

## 65 مليون ريال أذون خزانة من «المركزي»

مسقط- العُمانية

بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٦٥ مليون ريال عُُماني؛ حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يومًا ١٠ ملايين ريال عُُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩ر٧٠٠ ريال عُُماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩ر٧٠٠ لكل ١٠٠ ريال عُُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٩١٠٧١ ٣ بالمائة، ومتوسط العائد ٣ر٩٢٢٤٨ بالمائة. وبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يومًا ٤٤ر٥ مليون ريال عُُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨ر٩٧٢ ريال عُُماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٨ر٩٦٥ لكل ١٠٠ ريال عُُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ١٢٢٩٨ر٤ بالمائة، ومتوسط العائد ٤ر١٦٥٨٠ بالمائة. وبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ١٨٢ يومًا ١٠ ملايين ريال عُُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٧ر٩١٠ ريال عُُماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٧ر٩١٠ لكل ١٠٠ ريال عُُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤ر١٩١٤٨ر بالمائة، ومتوسط العائد ٤ر٢٨٠٩٦ بالمائة.



مسقط- العُمانية

الثانية بين البلدين الصديقين.

تسلم الرسالة سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، خلال استقباله أمس معالي ألكسندرا بابادوبولو، نائبة وزير خارجية جمهورية اليونان.

02

## مباحثات عُمانية أرمينية حول القضايا الإقليمية والدولية

مسقط- العُمانية

وتعاون القائمة بين سلطنة عُمان وجمهورية أرمينيا، وسُبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين. وتبادل الوزيران وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام، والجهود الرامية إلى دعم وترسيخ الأمن والسلام.

## 80 خبيرًا يثرون أعمال مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة

### تأكيد النهج الاستراتيجي لتطوير قطاع الكهرباء

### ترسيخًا لأمن الطاقة ودعمًا للنمو الاقتصادي

تخطيط استباقي لتلبية الطلب المستقبلي

على الطاقة مع ضمان موثوقية الإمدادات

استهداف 40% إسهامًا للطاقة المتجددة في إنتاج الكهرباء بحلول 2030



تصوير/ راشد الكندي

المستقبلي وضمان موثوقية الإمدادات وكفاءة الطاقة الاقتصادية. وذكر أن تنوع مزيج الطاقة ورفع كفاءة إنتاج الكهرباء بمثلان ركيزتين أساسيتين لتعزيز أمن الطاقة وخفض الانبعاثات، وأن ذلك

الرؤية- سارة العبرية

أكد سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن أن سلطنة عُمان تتبنى نهجًا استراتيجيًا لتطوير قطاع الكهرباء يركز على تنوع مصادر الإنتاج، وتوسيع شبكات النقل والتوزيع، وتعزيز الربط الكهربائي الخليجي، بما يرسخ أمن الطاقة ويدعم النمو الاقتصادي وجاذبية الاستثمارات.

ورعى سعادته، أمس، انطلاق أعمال النسخة الخامسة من مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة؛ بمشاركة نحو ٤٢٠٠ مشارك من ٤٧ دولة، وأكثر من ٨٠ ممثلًا من الخبراء وقيادات القطاع؛ لمناقشة مسارات تحول الطاقة وتعزيز أمن الإمدادات ومرونة الشبكات وتطوير أسواق الكهرباء. وأوضح سعادته أن إنتاج الكهرباء بلغ نحو ٥٠,٩٧ تيراواط ساعة خلال عام ٢٠٢٥ بنمو نسبته ٣,٧٪، فيما ارتفع الإنتاج

## انطلاق مراحل إعداد قانون حماية الأسرة

مسقط- الرؤية

عقد أمس الاجتماع الأول لفرقي عمل إعداد قانون حماية الأسرة، في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الحماية الأسرية وتطوير الأطر التشريعية المنظمة لشؤون الأسرة. واستعرض الاجتماع- برئاسة معالي

## مشروع تجاري وسياحي متكامل في مصيرة بـ5.7 مليون ريال



مصيرة- العُمانية

شهدت ولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية، الإثنين، وضع حجر الأساس لمشروع استثماري سياحي وتجاري متكامل بتكلفة تقديرية بلغت نحو ٥ ملايين و٧٥٠ ألف ريال عُُماني على مساحة إجمالية تقدر بـ٦٠ ألف متر مربع. رعى حفل وضع حجر الأساس سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية.

ويجسد المشروع الذي تطوره شركة العقارات المتحدة وجهة سياحية وتجارية متكاملة تجمع بين الإقامة والتسوق والترفيه وتوفير الخدمات المتنوعة، مستلهما المقومات الطبيعية والتراثية والثقافية التي تتميز بها ولاية مصيرة. ويتكون المشروع من منشآت فندقية

جائزة الرؤية الاقتصادية

AI Roya Business Award

الذكاء الاصطناعي

مشاريع بحوث ودراسات تطبيقات أفكار مبتكرة

يرجى الاطلاع أولاً على استثمارة الشروط العامة للترشح والموجودة على موقع جريدة "الرؤية"

ألا يقل عُمر المشروع عن سنة واحدة عند التقدم للمنافسة.

أن تكون الفكرة ذات عائد اقتصادي تنموي.

التطبيق الفعلي لمفهوم الذكاء الاصطناعي وليس مجرد نتائج فقط.

سجل الآن

https://alroya.om/p/393887

للتواصل والاستفسار: 94474686

alroyanewspaper

alroya.om

## استعراض الخطة التفصيلية لإعداد قانون حماية الأسرة



على تطوير التشريعات والسياسات الداعمة للأسرة، وتعزيز منظومة الحماية القانونية لأفرادها، بما يساهم في صون حقوقهم، وترسيخ الاستقرار والتماسك الأسري والمجتمعي.

العمل وتحديد المسارات اللازمة لإنجاز مهامه وفق خطة واضحة تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

ويأتي إعداد قانون حماية الأسرة في إطار حرص وزارة التنمية الاجتماعية

مسقط- الرؤية

ترأست معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد بن عوض النجار، وزيرة التنمية الاجتماعية رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة، أمس، الاجتماع الأول لفرق عمل إعداد قانون حماية الأسرة، وذلك في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الحماية الأسرية وتطوير الأطر التشريعية المنظمة لشؤون الأسرة.

واستعرض الاجتماع مهام عمل الفريق والخطة التفصيلية لإعداد قانون حماية الأسرة، بما تتضمنه من مراحل عمل ومتطلبات، إلى جانب تنظيم آليات

## بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين

## انطلاق الجولة الأولى من المشاورات السياسية بين سلطنة عُمان واليونان



مسقط- العُمانية

عقدت أمس بمسقط الجولة الأولى من المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية سلطنة عُمان وجمهورية اليونان.

وترأس الجانب العُماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، ومن الجانب اليوناني معالي ألكسندرا بابادوبولو نائبة وزير خارجية اليونان.

وشهدت المشاورات بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين،

والتأكيد على حرص الجانبين مواصلة تطوير التعاون في مجالات السياحة والنقل البحري والثقافة ومناقشة العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات

الاهتمام المشترك

حضر الجلسة سعادة كاترينا فارفاغيو سفيرة اليونان لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين لكلا الجانبين.

## «الأكاديمية السلطانية» تطلق برنامجًا لتعزيز القدرات القيادية في القطاع اللوجستي

مسقط- الرؤية

أطلقت الأكاديمية السلطانية للإدارة بالشراكة مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات برنامج «القيادة واللوجستيات»، الذي يهدف إلى تعزيز المهارات والقدرات القيادية للعاملين في القطاع، بما يتماشى مع أولويات رؤية عُمان ٢٠٤٠، ويساهم في تمكين أداء مؤسسي أكثر مرونة وقدرة على التكيف واستشراف المستقبل.

ويستهدف البرنامج ٣٠ مشاركًا من مديري الدوائر ومساعدي مديري العموم من القطاع الحكومي، ومن في حكمهم من القطاع الخاص، فيما تمتد مدته إلى ١٢ يومًا موزعة على ٣ وحدات. وقال سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة إن إطلاق برنامج «القيادة واللوجستيات» يمثل ترجمة عملية للتوجهات السامية لجلالة السلطان المعظم بتطوير الجهاز الإداري للدولة وتمكين القيادات الوطنية في القطاعات الحيوية الواعدة، مشيرًا إلى أن القطاع اللوجستي في فكر النهضة المتجددة لم يعد قطاعًا للخدمات المساندة، بل أصبح ركيزة أساسية من ركائز التنوع الاقتصادي، ومشروعًا وطنيًا

يحول موقع سلطنة عُمان على خريطة التجارة العالمية من ميزة جغرافية إلى قيمة اقتصادية مستدامة. وأكد أن هذا التحول لا تصنعه الموانئ والمناطق الحرة وحدها، وإنما تصنعه القيادات التي تديرها وتقرّر المتغيرات من حولها وتحسن اتخاذ القرار في أوقات التحول.

وأوضح سعادته أن الأكاديمية تنطلق في هذه الشراكة الاستراتيجية مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات من قناعة راسخة بأن الاستثمار في البنية الأساسية اللوجستية يكتمل بالاستثمار في العقل القيادي الذي يقودها، مشيرًا إلى أن هذا التكامل بين الأكاديمية بوصفها

بيت الخبرة الوطني في إعداد القيادات، والوزارة بوصفها الجهة المعنية بتطوير القطاع، يجسد روح العمل المؤسسي المتكامل والفريق الحكومي الواحد، ويقدم نموذجًا يمكن البناء عليه في بقية القطاعات ذات الأولوية الوطنية.

وأكد سعادته أن برنامج «القيادة واللوجستيات» بمثابة منصة لصناعة منظور قيادي جديد يربط القرار التشغيلي اليومي بالأولوية الوطنية، وينقل القيادات من إدارة التكلفة إلى صناعة القيمة، ومن التفكير في حدود المؤسسة إلى التفكير في المنظومة بأكملها، لافتًا إلى أن البرنامج يجمع بين الرؤية

الاستراتيجية والفهم المتكامل للمنظومة اللوجستية، بما يمكن المشاركين من قراءة المتغيرات الجيوسياسية والتجارية والتقنية المتسارعة، وتحويلها إلى فرص تعزز التنافسية الوطنية وتحقق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

من جانبها، أوضحت سناء البوسعيد مشرفة البرنامج، أن تصميم البرنامج يركز على بناء منظور قيادي متكامل لدى المشاركين، يجمع بين الجوانب الاستراتيجية والتجارية والتشغيلية، ويعزز قدرتهم على فهم الترابط بين مختلف مكونات منظومة الخدمات اللوجستية. وأشارت إلى أن البرنامج

يتضمن مجموعة من مجالات التركيز، من أبرزها القيادة الاستراتيجية في اللوجستيات، والوعي التجاري وخلق القيمة، والتميز في سلسلة التوريد من البداية إلى النهاية، وقيادة أصحاب المصلحة والمنظومة، إلى جانب الذكاء في الأسواق العالمية والوعي الجيوسياسي.

ويسعى البرنامج إلى تطوير قادة قادرين على ربط القرارات التشغيلية بالنمو المؤسسي والأولويات الوطنية والقدرة التنافسية للقطاع على المدى الطويل، والانتقال من التركيز على التكاليف والتفكير التشغيلي إلى القيادة التجارية القائمة على القيمة، وبناء منظور متكامل لسلاسل الإمداد، إضافة إلى تمكين القادة من العمل بفاعلية ضمن منظومة الخدمات اللوجستية المترابطة في سلطنة عُمان، وتوظيف الأدوات الرقمية والتحليلات والتقنيات الحديثة لتحسين الأداء، وتطوير قادة واعين بالمتغيرات والتوجهات العالمية، وقادرين على التعامل مع تعقيدات التجارة الدولية بما يعزز مكانة سلطنة عُمان التنافسية.

ويتضمن البرنامج ٣ وحدات رئيسية؛ حيث تبدأ الوحدة الأولى بعنوان «القيادة الاستراتيجية في اللوجستيات وسلاسل الإمداد» وتركز على استكشاف

الاتجاهات الكبرى والتحولت الهيكلية في القطاع وترجمتها إلى بوصلة قيادة توجه القرارات والتوجهات الاستراتيجية. وتأتي الوحدة الثانية بعنوان «القدرات التجارية والتميز المتكامل في سلسلة الإمداد» وتهدف إلى تعميق الرؤية واستكشاف سلاسل الإمداد على مستوى قطاع الموانئ والخدمات اللوجستية. فيما تأتي الوحدة الثالثة بعنوان «تعزيز جاهزية المنظومة اللوجستية للمستقبل» وتهدف إلى تهيئة المشاركين للقيادة في عالم يتصدر فيه التحول الرقمي المشهد وتمكينهم من توظيف التطورات التكنولوجية لإحداث تحول في عمليات سلاسل الإمداد والموانئ والشحن.

ومن خلال هذا البرنامج تواصل الأكاديمية السلطانية للإدارة أداء دورها في إعداد قيادات وطنية متخصصة قادرة على التعامل مع المتغيرات المتسارعة، وتعزيز جاهزية المنظومة اللوجستية للمستقبل؛ بما يدعم مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تطوير القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية وتعزيز تنافسياتها، ويجسد نهج النهضة المتجددة في جعل بناء الإنسان القادر على القيادة أساس كل تنمية مستدامة.

## بحث تعزيز الشراكة بين

## محافظة البريمي وبنك التنمية



البريمي- ناصر العبري

التقى سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيد مدي محافظ البريمي، بسعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية، رئيس مجلس إدارة بنك التنمية، بحضور حسين بن علي اللواتي الرئيس التنفيذي للبنك؛ وذلك تعزيزًا للشراكة ودعمًا للتنمية والاستثمار في المحافظة.

وجرى خلال اللقاء تقديم عرض مرئي تعريفى بمحافظة البريمي، تناول مقوماتها الاقتصادية وفرصها الاستثمارية، واستعرض بالأرقام والمؤشرات أبرز منجزاتها في مختلف القطاعات. كما عرض رئيس قسم الاستثمار بمكتب محافظ البريمي التحديات التي تواجه المستثمرين في الحصول على التمويل من بنك التنمية، وناقش سعادة رئيس مجلس إدارة البنك والرئيس التنفيذي هذه التحديات، فيما دعا سعادة السيد

الدكتور محافظ البريمي إلى تيسير حصول المستثمرين على التمويل، بما يدعم تنمية مشاريعهم بالمحافظة. وأعقب اللقاء، جولة ميدانية لسعادة رئيس مجلس إدارة بنك التنمية، بجمعية سعادة محافظ البريمي والرئيس التنفيذي للبنك، شملت مشروع «ذا فيو سكوير» ومصنع اللوتس للزيوت، ومدرسة توام العالمية، وجامعة البريمي، ومستشفى ياس ومشروعَي البحيرة الكريستالية ومركز المدينة واحة البريمي.

وتأتحت الجولة الاطلاع عن قرب على عدد من التجارب الاستثمارية بالمحافظة، وتنوّع أنشطتها بين الإنتاج الصناعي والمشاريع الخدمية والمؤسسات التعليمية والصحية. وتأتي الزيارة في إطار تعزيز التواصل بين محافظة البريمي وبنك التنمية؛ بما يدعم التكامل بين الجهود التنموية والتمويلية، ويعزز فرص تنمية المشاريع ومشاركة القطاع الخاص في الحركة الاقتصادية بالمحافظة.

## اليوم.. انطلاق الساحة

## الحوارية عبر «انتخاب»

مسقط- الرؤية

تنطلق اليوم الثلاثاء النسخة الثالثة من الساحة الحوارية، التي تعني لمناقشة الجوانب المتعلقة بالشأن الانتخابي، وذلك تزامنًا مع الاستعدادات الجارية لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة.

وتهدف الساحة الحوارية عبر بثها المرئي بتطبيق «انتخاب»، توفير مساحة للحوار الهادف وتبادل الآراء والأفكار التطويرية

حول العملية الانتخابية. وتضم الساحة قسمًا للمحاور الرئيسية، تطرح من خلاله مجموعة من الموضوعات المتعلقة بسير العملية الانتخابية والمجالس البلدية، بما يتيح للمشاركين التفاعل وإبداء آرائهم وتعليقاتهم، إلى جانب استضافة عدد من الأكاديميين والمختصين للمشاركة في مناقشة الموضوعات المطروحة. كما تضم قسمًا للمحاور الفرعية، يتيح للمستخدم إنشاء موضوع للحوار وطرحه للنقاش مع المشاركين.

## الشرطة تشارك في اجتماع

## «الإعلام الأمني الخليجي»



مسقط- الرؤية

شاركت شرطة عُمان السلطانية أمس في الاجتماع الـ٢٢ لـلجنة الإعلام الأمني الخليجي الذي نظّمته الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

عبر تقنية الاتصال المرئي.

وتناول الاجتماع عددًا من الموضوعات المتعلقة بتعزيز التعاون المشترك، ومناقشة برامج التوعية المجتمعية؛ بما يساهم في تنامي الوعي والحد من المخاطر الأمنية.

## استعراض الخطط التشغيلية لمستشفى السلطان قابوس الجديد بصلالة



تقديم الخدمة للمرضى والمراجعين، مع اعتماد نهج مرّن يقوم على التوظيف الأمثل للمرافق القائمة والجديدة.

وفي محور الجاهزية التشغيلية والموارد البشرية، استعرض المجتمعون المؤشرات الخاصة بالكوادر الطبية والطبية المساعدة والفنية والإدارية؛ حيث أوضحت البيانات أن إجمالي الكوادر المطلوبة للتشغيل الكامل للمنشأة يبلغ نحو ٢٣٥٩ موظفًا في مختلف التخصصات.

المؤسسية في إدارة المنشآت الصحية وتنظيم خدماتها ومتطلبات جاهزيتها التشغيلية.

وتضمن الاجتماع عرضًا مرئيًا قدّمه سعادة الدكتور وكيل الوزارة للشؤون الصحية، تناول فيه الإطار التنفيذي للتشغيل المرحلي وآليات إدارة عملية الانتقال من المبنى الحالي إلى المبنى الحديث، بما يضمن تقديم الرعاية العلاجية وفق أعلى معايير الجودة والكفاءة المؤسسية، ودون أي انقطاع في

وجرى خلال الاجتماع بحث الترتيبات الهندسية واللوجستية المتعلقة بإعادة توزيع واستبقاء بعض الخدمات الحيوية والعيادات التخصصية كـالطب النفسي، وغسيل الكلى، وجراحة الأطفال، وغرف العمليات، إضافة إلى مراجعة الطاقة الاستيعابية للسعة السريرية المقدرة لتتراوح بين ١٢٠ إلى ١٧٠ سريرًا بحسب طبيعة الخدمات المستبقة، بهدف الحد من الأعباء التشغيلية وضمان انسيابية حركة المراجعين.

وبآني هذا الاجتماع في إطار المتابعة الحثيثة للمشروعات الصحية الاستراتيجية، والاستفادة من الخبرات المتخصصة في إدارة التحولات المؤسسية؛ بما يساهم في رفع مستوى الجاهزية التشغيلية وتعزيز أطر التكامل بين المؤسسات الصحية المدنية والعسكرية والأكاديمية، للارتقاء بمنظومة الخدمات الصحية وتلبية تطلعات المستفيدين بكل كفاءة واقتدار.

بمشاركة 13 متحدثًا و159 مساهمة علمية من 28 دولة

# انطلاق المؤتمر الدولي الرابع للأحياء الدقيقة البيئية وتطبيقاتها في التقنية الحيوية

مسقط- الرؤية

انطلقت أمس الاثنين في جامعة السلطان قابوس أعمال المؤتمر الدولي الرابع للأحياء الدقيقة البيئية وتطبيقاتها في التقنية الحيوية ٢٠٢٦، الذي ينظمه قسم الأحياء بكلية العلوم، وذلك تحت رعاية صاحبة السمو السيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد مساعداً رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الدولي.

وخلال افتتاح المؤتمر ألقى الأستاذ الدكتور رائد عابد رئيس المؤتمر، الكلمة الافتتاحية، مؤكداً أهمية علم البيئة الميكروبية والتكنولوجيا الحيوية في مواجهة التحديات البيئية، وتعزيز الأمن الغذائي والصحة والتنمية المستدامة. وأشار عابد إلى إطلاق جمعية الشرق الأوسط لعلم البيئة الميكروبية والتكنولوجيا الحيوية، بهدف تعزيز التعاون البحثي والشراكات الدولية ودعم الباحثين الشباب. كما عُيّن رئيس المؤتمر دعم الجمعية الدولية لعلم البيئة الميكروبية، ومنظمة الأحياء الدقيقة التطبيقية الدولية، ومؤسسة فرونتيرز، والرعاة المحليين وجامعة السلطان قابوس.

من جانبها قدمت الدكتورة كوثر بنت ابراهيم البلوشي مدير مشروع إعداد الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية، عرضاً، تحدثت خلاله عن مشروع إعداد الاستراتيجية الوطنية للتقنية الحيوية؛ حيث يستهدف هذا المشروع معالجة التحديات الرئيسية

من خلال الاستفادة من نقاط القوة التي تتمتع بها سلطنة عُمان في مجالات الموارد الحيوية، والبحوث البيولوجية، والاستزراع المائي، والقطاعات الزراعية لتطوير منتجات ذات قيمة عالية وقابلة للتصدير. ومن خلال ذلك، ستضمن سلطنة عُمان مكانتها وتوسع حصتها السوقية في الاقتصاد الحيوي العالمي الذي يشهد نموًا متسارعًا. وقالت إنه يمكن لسلطنة عُمان بناء إستراتيجية للتكنولوجيا الحيوية استناداً إلى عدة عوامل للنجاح منها: القدرة على توسيع نطاق مجالات التكنولوجيا الحيوية ذات الأولوية، وبناء شراكات تقنية، كذلك تأسيس إمداد مستدام للموارد من خلال توطيّن التكنولوجيا، وإنشاء بنية أساسية مشتركة مثل المختبرات المشتركة والمصانع التجريبية، بالإضافة إلى

غاذج همويل مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمنح وغاذج اتفاقيات الشراء المسبق، وبناء المهارات في مجالات التصنيع الحيوي، والتشخيص، والمعلوماتية الحيوية، والتجارب المخبرية، وأخيرًا الحوكمة: التنسيق بين الوزارات، والجهات التنظيمية، وأستاذة الجامعات، والمستثمرين، وقطاع الصناعة. ويستمر المؤتمر خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ من أكتوبر ٢٠٢٦، بوصفه منصة علمية دولية تجمع الباحثين والأكاديميين وطلبة الدراسات العليا والباحثين في بداية مسيرتهم العلمية والمتخصصين في مجالات البيئة الميكروبية والتكنولوجيا الحيوية وتطبيقاتهما المختلفة. ويشارك في برنامج المؤتمر ١٣ متحدثاً مدعواً من جامعات ومؤسسات علمية دولية، تغطي محاضراتهم موضوعات في البيئة الميكروبية



والميكروبيوم التقنية الحيوية والاستدامة. كما يشارك في البرنامج باحثون يمثلون ٢٨ دولة، الأمر الذي يعكس الطابع الدولي للمؤتمر واتساع نطاق المشاركة العلمية من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا وأوروبا ومناطق أخرى. كما يضم البرنامج العلمي المقبول ١٥٩ مساهمة علمية مختارة من أصل ٢٧٠ ملخصاً، موزعة على: ٤١ عرضاً شفهيًا و١١٨ ملصقاً علميًا. ويكتسب المؤتمر أهمية إضافية هذا العام من خلال إطلاق جمعية الشرق الأوسط للبيئة الميكروبية والتقنية الحيوية، وتسليط الضوء على دور الجمعيات العلمية في دعم الباحثين، إلى جانب مشاركة الجمعية الدولية للأحياء الدقيقة التطبيقية والتعريف بالفرص المتاحة للباحثين في بداية مسيرتهم العلمية.

عُمان وجامعة السلطان قابوس كمركز إقليمي ودولي للتميز في البحث العلمي بمجالات الأحياء الدقيقة البيئية والتقنية الحيوية. ويصاحب المؤتمر معرضاً علمياً يضم نحو ١٢٠ ملصقاً بحثياً بمشاركة باحثين من دول عربية ودولية. وقالت الدكتورة هدى البطاشي أستاذ مساعد في قسم الأحياء ورئيسة المعرض المصاحب للمؤتمر- إن هذا المعرض يعد مساحة علمية وتفاعلية تجمع الباحثين والمؤسسات البحثية والشركات الداعمة، وتسهم في إبراز الجهود البحثية والابتكارات العلمية في مجالات الأحياء الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية والاستدامة البيئية.

ويشهد المعرض مشاركة عدد من المراكز البحثية والمؤسسات العلمية، من بينها مركز التميز للتقنية الحيوية البحرية ومركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة السلطان قابوس، ومركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية بجامعة نزوى، إلى جانب مؤسسات وشركات مشاركة، منها MESME وAMI، بما يعكس تنوع الجهات المهتمة بالبحث العلمي والابتكار والتكنولوجيا الحيوية.

وبعكس المعرض المصاحب للمؤتمر التزام جامعة السلطان قابوس بتوفير بيئة علمية تفاعلية تدعم تبادل المعرفة، وتبرز النتائج البحثي للمشاركين، وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الصناعي، بما يعزز دور البحث العلمي في مواجهة التحديات البيئية والتنمية المستدامة.

## توقيع 33 عقدًا لتنفيذ مشروعات تنموية واستثمارية في الداخلية



نزوى- العُمانية

وقّعت محافظة الداخلية أمس ٣٣ عقدًا تنمويًا واستثماريًا، تشمل ٨ عقود لتنفيذ مشروعات خدمية وتنموية بقيمة تتجاوز ٦ ملايين ريال عُماني، و٢٥ عقدًا استثماريًا بإيرادات متوقعة تزيد على ١,٨ مليون ريال عُماني، في قطاعات الطرق والبنية الأساسية والسياحة والتزفيه والأنشطة التجارية، ضمن جهود المحافظة لتطوير الخدمات وتوسيع الفرص الاقتصادية في ولاياتها.

وقال سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، محافظ الداخلية، إن المحافظة تعمل على توسيع قاعدة النشاط الاقتصادي في ولاياتها من خلال حزمة من المشروعات التنموية والفرص الاستثمارية التي تستهدف تطوير البنية الأساسية، وتنشيط القطاعات السياحية والتجارية والخدمية، وتعزيز الاستفادة من الموارد والمقومات المحلية، مؤكداً أن العقود الموقعة تأتي ضمن أولويات المحافظة لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في إطار التوجهات الوطنية الرامية إلى تمكين المحافظات وتفعيل دورها في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. وأوضح سعادته أن تنمية الإيرادات المحلية وتعميم العائد من الأصول الحكومية يمثلان محورين رئيسيين في التوجه الاستثماري للمحافظة، من خلال تطوير الفرص الاقتصادية وتهيئة المواقع والمرافق العامة للاستثمار،

وتوسيع مشاركة القطاع الخاص في تشغيلها وإدارتها، مشيرًا إلى أن المحافظة تولي اهتمامًا باستقطاب الاستثمارات التي تستفيد من الميزات النسبية لكل ولاية، وتدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتسهم في إيجاد فرص العمل وتعزيز القيمة المحلية المضافة. وأكد سعادته أن المحافظة تضع كفاءة الإنفاق وجودة التنفيذ واستدامة العوائد ضمن أولويات إدارة المشروعات، مع التركيز على متابعة الأداء والالتزام بالبرامج الزمنية وتحقيق المستهدفات التنموية، مشيرًا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد مواصلة العمل على تطوير البيئة الاستثمارية، وتعزيز التكامل بين المشروعات الحكومية واستثمارات القطاع الخاص، بما يدعم تنافسية محافظة الداخلية ويسهم في تنويع الاقتصاد الوطني. وشملت العقود الموقعة مشروعات الطرق

والبنية الأساسية، من بينها صيانة الطرق المتضررة في ولايات نزوى وبهلا والحمراء وأدم بتكلفة بلغت نحو ٩٢٢ ألف ريال عُماني، وصيانة الطرق المتضررة في ولايات بدبد وسمايل وإزكي بتكلفة تتجاوز مليون ريال عُماني، إلى جانب تصميم وتنفيذ طريق الواشحي-المتاوير بولاية إزكي بتكلفة تبلغ ٢,٢ مليون ريال عُماني، وتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الطرق الداخلية بولاية سمايل بتكلفة تتجاوز ١,٦ مليون ريال عُماني. كما تضمنت العقود إنشاء منتزه السميرات البيئي بولاية أدم، وإعداد المخطط العام وتحديد الفرص الاستثمارية والمباني الخدمية لمنطقة حارة البلاد بولاية منح، بهدف تطوير المرافق العامة والاستفادة من المقومات البيئية والترائية في إقامة مشروعات ذات جدوى اقتصادية وسياحية.

## محافظ شمال الباطنة يحث على تعزيز الشراكة المجتمعية لتحقيق الأهداف التنموية



مسقط- خالد بن علي الخوالدي

أكد سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة أن المرحلة المقبلة تتطلب من القيادات بالمحافظة مزيداً من العمل والتكامل وتوحيد الجهود؛ بما يسهم في تحقيق الأهداف والتطلعات التنموية، وترجمة الخطط والاستراتيجيات إلى مشاريع ومبادرات ملموسة تنعكس آثارها الإيجابية على المجتمع، مشيرًا إلى أن محافظة شمال الباطنة ماضية في تنفيذ استراتيجيتها وتحقيق مستهدفاتها وفق رؤية واضحة وطموحات تستشرف المستقبل.

جاء ذلك خلال كلمة سعادته في أعمال لقاء القادة الثالث بمحافظة شمال الباطنة، الذي يعقد محافظة مسقط خلال الفترة من ١١ إلى ١٢ أكتوبر الجاري، تحت شعار “من الرؤية إلى الأثر: الإنسان والاقتصاد.. مسؤولية الجميع”، بمشاركة القيادات والمسؤولين بالمحافظة، بهدف تعزيز التكامل المؤسسي وتوحيد الرؤى وتبادل الخبرات ومناقشة التحديات والفرص التنموية.

وأعرب سعادته عن ثقته الكبيرة وتوسمه الخير في قيادات المحافظة، وما تمتلكه من خبرات وكفاءات وقدرات قادرة على إحداث الفارق وصناعة الإنجاز، مؤكداً أن النجاح في المرحلة المقبلة يرتبط بمدى قدرة القيادات على العمل بروح الفريق الواحد، وتحمل المسؤولية، وتبني المبادرات والأفكار النوعية التي تسهم في تطوير الأداء المؤسسي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمجتمع.

وشدد سعادته على ضرورة أن تكون بوصلة عُمان حاضرة أمام أعين جميع القيادات والمسؤولين، وأن تظل المصلحة الوطنية هي الوجه الأساسي لمختلف القرارات والتوجهات والممارسات الإدارية، انطلاقاً من الثوابت الوطنية ومستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، مؤكداً أن المسؤولية القيادية تتجاوز حدود المهام الوظيفية إلى الإسهام الفاعل في بناء الوطن وخدمة الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة. ونطرق سعادته في كلمته إلى الفرق بين القيادة والإدارة، موضحاً أن الإدارة تُعنى بتنظيم الأعمال وتسيير الإجراءات ومتابعة تنفيذ المهام، في حين تتجاوز القيادة ذلك إلى صناعة الرؤية واستشراف المستقبل وتحفيز العاملين وإلهامهم وإدارة التغيير وصناعة الأثر، مشيرًا إلى أن المؤسسات الناجحة تحتاج إلى قيادات تجمع بين كفاءة الإدارة وحكمة القيادة، وتستطيع تحويل التحديات إلى فرص، والأفكار إلى إنجازات.

وأكد محافظ شمال الباطنة أهمية بقاء المسؤول قريباً من المجتمع، وعدم انعزال القيادات داخل المكاتب أو الاكتفاء بالتقارير والمؤشرات، مشدداً على ضرورة التواصل المباشر مع المواطنين، والاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم وتطلعاتهم، والتعرف على احتياجاتهم وتحدياتهم من واقع الميدان، باعتبار أن المجتمع شريك أساسي في العملية التنموية، وأن نجاح العمل الحكومي يُقاس بما يحققه من أثر حقيقي في حياة الناس. وأشار سعادته إلى أن المشاركة المجتمعية تمثل ركيزة أساسية في نجاح المشاريع والمبادرات التنموية، وأن إشراك المجتمع في مناقشة الأولويات وصناعة الحلول يسهم في تعزيز الثقة بين المؤسسات الحكومية والمواطنين، ويرفع من جودة القرارات وكفاءة تنفيذها، مؤكداً أهمية ترسيخ ثقافة الحوار والانفتاح على الأفكار والمقترحات والاستفادة من الطاقات والخبرات المجتمعية في مختلف ولايات المحافظة.

## الخامس عالميًا.. إنجاز عُماني في مسابقة دولية للروبوت بكوريا الجنوبية



العوياني- خالد بن سالم السايي

حقق فريق سلطنة عُمان للروبوت يوم أمس الأحد إنجازاً علمياً متميزاً بحصوله على المركز الخامس عالميًا في مسابقة FIRST Global Challenge ٢٠٢٦، التي استضافتها مدينة إنشيون بجمهورية كوريا الجنوبية بمشاركة فرق طلابية من مختلف دول العالم، في إنجاز يعكس ما يمتلكه الطلبة العُمانيون من قدرات وإمكانات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والابتكار. وجاء تحقيق هذا المركز المتقدم بعد خوض الفريق ١١ جولة ضمن مباريات التأهل، تمكن خلالها من بلوغ التصنيفات النهائية، ليؤكد قدرته على المنافسة في أحد أبرز المحافل الدولية المعنية بالروبوتات والابتكار، ويحسد مستوى التطور الذي تشهده مهارات الطلبة العُمانيين في مجالات البرمجة والتصميم الهندسي والفريق العُماني أربعة طلاب، ثلاثة منهم من مدرسة الشيخ جاعد بن خميس الخروصي

بولاية العوياني محافظة جنوب الباطنة، وطالبًا من مدرسة راشد بن عميرة، وذلك تحت إشراف وزارة التعليم، ممثلة في المديرية العامة للابتكار والذكاء الاصطناعي، وبالتعاون مع مركز الابتكار والذكاء الاصطناعي محافظة جنوب الباطنة. وشهدت المسابقة منافسات علمية وتقنية هدفت إلى تنمية قدرات الشباب في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، من خلال تحديات تطبيقية تتطلب توظيف المعارف العلمية والمهارات الهندسية في تصميم الروبوتات وبرمجتها، إلى جانب تعزيز

التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي. وتطور تحدي نسخة هذا العام حول حرائق الغابات؛ حيث طُلب من الفرق تصميم وبرمجة روبوتات قادرة على تنفيذ مجموعة من المهام، شملت جمع الكرات وإطلاقها باتجاه وحدات الإخماد، إلى جانب تنفيذ مهام التسلق؛ الأمر الذي استلزم دقة في التصميم والبرمجة، وتنسيقًا في الأداء، وتعاونًا بين أعضاء الفريق لتحقيق أفضل النتائج. واعتمدت المنافسات على نظام التحالفات الدولية، الذي يجمع فرقًا من دول مختلفة ضمن تحالفات

تتعاون فيها بينها لخوض الجولات التنافسية، بما يعزز تبادل الخبرات والتواصل بين الطلبة، وينمي لديهم مهارات العمل المشترك والتعامل مع التحديات التقنية في بيئة تنافسية دولية. ويعكس هذا الإنجاز ما تحظى به مواهب الطلبة في سلطنة عُمان من اهتمام ورعاية، وأهمية المبادرات التعليمية التي تتيح لهم توظيف معارفهم النظرية في تطبيقات عملية، واكتساب خبرات متقدمة في مجالات الروبوتات والذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة. ويشل وصول الفريق العُماني إلى المركز الخامس على مستوى العالم حافزًا لمواصلة تطوير مهارات الطلبة وتشجيعهم على الابتكار والمشاركة في المسابقات العلمية الدولية، بما يسهم في إعداد جيل قادر على مواكبة التحولات التقنية والإسهام في تحقيق مستهدفات سلطنة عُمان في بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. ومما تجدر الإشارة إليه بأن فريق سلطنة عُمان المشارك في مسابقة FIRST Global Challenge ٢٠٢٦» بكوريا الجنوبية.

| وزارة التعليم                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                           |                                 |                           |                          |                    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|---------------------------|--------------------------|--------------------|
| إعلان                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                           |                                 |                           |                          |                    |
| تعلم المديرية العامة للمشاريع والخدمات بوزارة التعليم عن إعادة طرح المناقصة التالية:                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                           |                                 |                           |                          |                    |
| رقم المناقصة                                                                                                                                                                                                                                                                                         | اسم المناقصة                                                                                              | الشركات التي يحق لها الاشتراك   | آخر موعد لتوزيع المستندات | آخر موعد لتقديم العطاءات | تاريخ فتح العطاءات |
| 2026/399                                                                                                                                                                                                                                                                                             | إنشاء «8» فصول و «2»غرف للمعلمين ومصعد كهربائي ومرافق أخرى بمدرسة عمرو بن العاص بولاية دباء بمحافظة مسندم | الشركات بالدرجة الأولى والثانية | 2026/11/4                 | 2026/11/17               | 2026/11/17         |
| يمكن الحصول على مستندات الشروط والمواصفات عن طريق خدمة إسناد على الموقع الإلكتروني <a href="http://etendering.tenderboard.gov.om">etendering.tenderboard.gov.om</a> اعتبارا من تاريخ 2026/10/11م حتى التاريخ المذكور بالجدول أعلاه، على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع. |                                                                                                           |                                 |                           |                          |                    |
| يجب تقديم العطاءات عن طريق خدمة إسناد بالموقع الإلكتروني المذكور أعلاه قبل الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لتقديم العطاءات؛ ولن يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد أيا كانت أسباب التأخير؛ والوزارة غير ملزمة أو مفيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.                                             |                                                                                                           |                                 |                           |                          |                    |

## بمشاركة قادة القطاع وصناع السياسات والأكاديميين

## «الكلية الحديثة» و«بوينج» تستعرضان آفاق قطاع الطيران في منتدى «سكاي فيوتشر عُمان»



مسقط- الرؤية

استضافت الكلية الحديثة للتجارة والعلوم وبالتعاون مع شركة «بوينج» المدرجة في بورصة نيويورك، منتدى «سكاي فيوتشر عُمان»، بمشاركة نخبة من كبار قادة قطاع الطيران وصناع السياسات والأكاديميين والكفاءات الواعدة؛ بهدف مناقشة أولويات قطاع الطيران في سلطنة عُمان وإتاحة الفرصة أمام طلاب الكلية للتعلّم من خبراء القطاع، وعرض أبحاثهم في مجالات الطيران المستدام، والدّكاء الاصطناعي، والتنقل الجوي المتقدم، وقال الدكتور موسى بن عبدالله الكندي، عميد الكلية الحديثة للتجارة والعلوم: «نسعى في الكلية إلى توفير أفضل تجربة تعليمية ممكنة لطلابنا، ويشمل ذلك الانكشاف المباشر على خبراء القطاعات التي يعزّزونها العمل فيها، ويوفر تعاوناً مع «بوينج» في استضافة منتدى «سكاي فيوتشر عُمان» فرصة مهمة أمام طلابنا للتعلم من أبرز خبراء الطيران، وتنمية المهارات التي يحتاجها هذا القطاع بما يدعم تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠».

من جانبه، قال فهد المهيري، رئيس بوينج في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تشير توقعاتنا إلى أن منطقة الشرق الأوسط ستحتاج إلى نحو ٢٣٦ ألف متخصص في قطاع الطيران

خلال السنوات العشرين المقبلة، وتضطلع سلطنة عُمان بدور محوري في تلبية هذه الاحتياجات في ضوء شراكتنا المميزة معها لأكثر من ٣٠ عاماً، وتعاون اليوم مع الكلية الحديثة للتجارة والعلوم لتمكين الطلبة العُمانيين من اكتساب المهارات اللازمة للمساهمة في تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للطيران ٢٠٤٠».

وشهد المنتدى جلسة حوارية عميقة مع الدكتورة سمية بنت حمد النبهاني، رئيس

فريق إدارة الاستراتيجية الوطنية للطيران في هيئة الطيران المدني العُمانية؛ وجلسة أخرى كذلك مع فهد المهيري، بالإضافة إلى جلسات متخصصة تناولت سبل تنفيذ استراتيجية الطيران في عُمان، والتقنيات التي ترسم ملامح مستقبل قطاع الطيران في السلطنة. وشارك في هذه الجلسات ممثلون عن شركات رائدة مثل «بوينج»، و«الشركة العُمانية للأسواق الحرة»، و«الشرقية للطيران»، و«إيروفيتكو»، و«إسبار»، و«يوتوبيا».

وتعزيز التواصل مع قطاع الطيران مع التركيز بصورة خاصة على الابتكار والطيران المستدام. ويشارك في هذه المبادرة سنوياً أكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة من الكلية الحديثة للتجارة والعلوم في تخصصات إدارة الطيران، وإدارة المطارات، وإدارة النقل والخدمات اللوجستية. وتُعد الكلية الحديثة للتجارة والعلوم المؤسسة الوحيدة في سلطنة عُمان التي تمنح شهادة البكالوريوس في تخصصي إدارة الطيران وإدارة المطارات.

على الكفاءات المؤهلة لمتطلبات المستقبل. وتتضمن المبادرة توفير فرص التعلّم التطبيقي في مجالات الطيران، والتنقل الذكي، والاستدامة، وتحليل البيانات، وتقنيات الطيران والفضاء الناشئة، بالإضافة إلى ورش العمل وتحديات الابتكار والأبحاث الطلابية. يأتي منتدى «سكاي فيوتشر عُمان» امتداداً للعلاقة الراسخة بين الكلية الحديثة للتجارة والعلوم و«بوينج». وتشمل هذه الشراكة، التي تدخل عامها الثالث، تطوير المناهج الدراسية

## مناقشة تطوير منظومة الأمن والسلامة في مدارس شمال الباطنة

صحار- خالد بن علي الخوالدي

عقدت اللجنة الفرعية لإدارة الحالات الطارئة بالمديرية العامة للتعليم محافظة شمال الباطنة اجتماعها الأول للعام الدراسي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧م، برئاسة سيف بن مبارك الجلنداني، المدير العام للتعليم بالمحافظة، رئيس اللجنة، وبحضور أعضاء اللجنة، وذلك لمناقشة الخطط والإجراءات الرامية إلى تعزيز منظومة الأمن والسلامة في مدارس المحافظة، ورفع مستوى الجاهزية للتعامل مع الحالات الطارئة.

واستعرض الاجتماع اختصاصات اللجنة ومهامها، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات بين أعضائها وفق الضوابط المنظمة ومحددات العمل، بما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء وتكامل الجهود في إدارة الحالات الطارئة، إلى جانب مناقشة آليات تفعيل لجان الأمن والسلامة في مدارس المحافظة، وتعزيز دور لجنة الحافلات المدرسية في متابعة الجوانب المتعلقة بسلامة النقل المدرسي.

كما ناقشت اللجنة خطط الإخلاء المنفذة في مدارس المحافظة، ومدى أهميتها في تعزيز جاهزية الهيئات التعليمية



الممارسات المجيدة في مجالات الأمن والسلامة المدرسية، وسبل الاستفادة منها وتعميمها على مدارس المحافظة، مع التركيز على رفع مستوى الوعي الوقائي، وتعزيز ثقافة الأمن والسلامة لدى الطلبة والعاملين، مع التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، وتكامل الأدوار والمسؤوليات في تنفيذ الخطط الوقائية، وتطوير إجراءات الاستعداد والاستجابة للحالات الطارئة، بما يسهم في توفير بيئة تعليمية آمنة ومستقرة، والمحافظة على سلامة الطلبة والهيئات التعليمية.

والطلبة للتعامل مع الحالات الطارئة، إلى جانب استعراض الخطط والبرامج المستقبلية المزمع تنفيذها خلال العام الدراسي الجاري، بالتنسيق والتعاون مع هيئة الدفاع المدني والإسعاف، حيث جرى تنفيذ ٧٨ خطة إخلاء مع بداية عام ٢٠٢٦، فيما سيتم خلال الفصل الأول من هذا العام تنفيذ ٥١ خطة إخلاء بمدارس المحافظة، بما يعزز إجراءات الوقاية والاستجابة الفاعلة لمختلف الحالات الطارئة.

وتطرق الاجتماع إلى عدد من المقترحات والإجراءات الوقائية، واستعراض

السويق- الرؤية

تواصل المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة شمال الباطنة تنفيذ مبادرة «رفقة حياة» للإرشاد الزواجي، حيث نُفذت المحطة الرابعة من المبادرة بولاية السويق، الإثنين، تحت رعاية الدكتور حميد بن فاضل بن راشد الشبلي، مدير دائرة التنمية الأسرية بمحافظة شمال الباطنة، وذلك ضمن جهود وزارة التنمية الاجتماعية الرامية إلى تعزيز الاستقرار الأسري، ورفع مستوى الوعي لدى المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لبناء حياة زوجية مستقرة ومتوازنة.

وتأتي المبادرة انطلاقاً من أهمية الإعداد للحياة الزوجية بوصفه أحد المراكز الأساسية لبناء أسرة مستقرة ومتناسكة، من خلال تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات التي تعينهم على فهم طبيعة الحياة الزوجية ومتطلباتها، والتعامل الواعي والإيجابي مع التحديات والمواقف المختلفة التي قد تواجه الأسرة، لا سيما خلال السنوات الأولى من الزواج. ويتضمن البرنامج ٤ مسارات تدريبية متكاملة: يتمثل الأول في «أسس بناء الأسرة السعيدة والمستقرة»، ويركز على المراكز الأساسية لبناء حياة أسرة قائمة على المودة والرحمة والتفاهم والمسؤولية المشتركة، فيما يتناول المسار الثاني «أتمات الشخصية وفهم



تفذهها وزارة التنمية الاجتماعية لدعم الأسرة العُمانية وتعزيز استقرارها، من خلال الاستثمار في الوعي المبكر بالمهارات والمعارف المرتبطة بالحياة الزوجية، وتعزيز مفاهيم التوافق الأسري وجودة الحياة، بما يتواءم مع التوجهات الوطنية ومستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. ويأتي أن المبادرة تستهدف الشباب والفتيات المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً، وتقدم لهم تجربة تدريبية تجمع بين المعرفة والتطبيق والمشاركة التفاعلية، بما يسهم في تنمية مهارات الحوار والتواصل وفهم الاختلافات بين الزوجين، وبناء توقعات واقعية تجاه الحياة الزوجية، وتعزيز القدرة على التعامل مع متطلباتها بمزيد من الوعي والمسؤولية.

شريك الحياة»، بهدف تعزيز الوعي بالفروق الفردية وفهم طبيعة الشريك واحتياجاته النفسية والاجتماعية. أما المسار الثالث «الاتصال والتوافق في العلاقات الزوجية»، فيركز على تنمية مهارات التواصل الفعال والحوار البناء بين الزوجين، وتعزيز القدرة على إدارة الاختلافات والتعامل مع الخلافات الزوجية بأساليب إيجابية، في حين يتناول المسار الرابع «التخطيط الأسري»، وأهمية تحديد الأولويات والأهداف المشتركة وإدارة متطلبات الحياة الأسرية بصورة أكثر تنظيمياً وتوازناً. وأوضح المهندس بن خليفة بن سيف الجهوري، رئيس قسم الإرشاد والاستشارات الأسرية، أن مبادرة «رفقة حياة» تأتي ضمن منظومة البرامج الإرشادية والوقائية التي

## البلووشي: «لأئحة استقدام القوى العاملة» تد من التجارة المستترة وتحمي جميع الأطراف

الرؤية- ناصر العربي

قال المحامي يوسف بن أحمد بن جمعة البلوشي، إن إصدار لائحة تنظيم مزاوله نشاط استقدام القوى العاملة غير العُمانية، يهدف إلى تنظيم القطاع ومكافحة التجارة المستترة وحماية حقوق أطراف العلاقة التعاقدية، والانتقال بهذا القطاع إلى بيئة أكثر انضباطاً وشفافية ووضوحاً في المسؤوليات. وأكد أهمية أن يكون مالك النشاط عُمانياً ومتفرغاً وذلك لفتح المجال أمام المواطنين الراغبين في دخول القطاع وتطوير أعمالهم، لأنّ التمكين الاقتصادي يبدأ من وجود إدارة عُمانية حقيقية تملك القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وتطور النشاط على أسس مهنية وتجارية سليمة. وأشار البلوشي إلى أنّ من أبرز الجوانب الإيجابية في اللائحة أنها تعزز الارتباط بين الترخيص وصاحبه والإدارة الفعلية للنشاط، لأنّ اشتراط النشرغ وتنظيم التنازل عن الترخيص وضبط تغيير المقر والفروع وتحديد الموافقات اللازمة للتصريفات المرتبطة بالنشاط، كلها أدوات تساعد على الحد من الممارسات التي تنفل فيها الملكية الاسمية عن الإدارة الحقيقية. وذكر أنّ اللائحة تفتح المجال أمام رواد الأعمال العُمانيين لتطوير نشاط الاستقدام، إذ إن اشتراط تسجيل المنشأة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب شروط الملكية والإدارة والتأهيل، يربط النشاط ببيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويشجع على ممارسته في إطار مؤسسي



يوسف بن أحمد بن جمعة البلوشي

واضح، كما أن وضوح الالتزامات والإجراءات يساعد المستثمر العُماني على معرفة المتطلبات التي ينبغي استيفائها، وتقدير مسؤولياته المالية والإدارية، وبناء نموذج عمل أكثر استدامة. وتحدث البلوشي عن دور حصر الاستقدام في المكاتب المرخصة في معالجة اختلالات السوق، قائلا: «تقرر المادة الثالثة عدم جواز استخدام القوى العاملة غير العُمانية للعمل داخل المنازل أو في المهن التي تحددها الوزارة إلا بواسطة مكتب استقدام مرضح، ويساعد هذا التنظيم على حصر النشاط في قنوات يمكن للجهات المختصة متابعتها ومساءلتها، كما أن إنشاء سجل خاص لمكاتب الاستقدام، مع إمكانية نشر بياناتها عبر الموقع الإلكتروني للوزارة، يعزز الشفافية

ويساعد أصحاب العمل على التحقق من وضع المكتب قبل التعامل معه». ولفت البلوشي إلى أن اللائحة وسعت إطاراً أكثر وضوحاً للعلاقة التعاقدية، من خلال اعتماد نماذج للعقود وعروض العمل، وتحديد مدة لاستقدام العامل، وتنظيم حالات الإخلال بالعقد ورد مبالغ الخدمة والتعويض في الحالات المقررة، وهذه الضمانات تعزز الثقة في المعاملات، وتدفع إلى توثيق الالتزامات وتحديدتها مسبقاً، وتساعد على وشدد البلوشي على أن حماية العامل تعد عنصراً أساسياً في نجاح تنظيم سوق الاستقدام، لأنّ استقرار سوق الاستقدام لا يتحقق بحماية طرف واحد على حساب الأطراف الأخرى، وإمّا بوضوح حقوق الجميع والالتزامات، ولذلك حرصت اللائحة على وضع ضوابط بشأن عرض العمل المكتوب والأجر وشروط الوظيفة وعدم تحميل العامل رسوم الاستقدام بالمخالفة لأحكام المقررة، فضلاً عن تنظيم التعامل مع الوثائق الشخصية وتوفير الحماية والضمانات في الحالات التي تحددها.

وينصح البلوشي أصحاب مكاتب الاستقدام بالتعامل مع المرحلة المقبلة باعتبارها فرصة لتطوير أعمالهم ورفع كفاءتها، وليس مجرد تغيير في متطلبات الترخيص، وذلك من خلال مراجعة هيكل الملكية والإدارة والتأكد من استيفاء شروط الترخيص، ومراجعة العقود والنماذج المعتمدة وتنظيم ملفات العمل وأصحاب العمل، والالتزام بالإجراءات الخاصة بالضمانات والرسوم والشكاوى.

## كلية البيان تنظم اللقاء التعريفي للدفعة الأولى من طلبة الماجستير

مسقط- خالد بن سالم السياني

نظّمت كلية البيان اللقاء التعريفي لطلبة برامج الماجستير للعام الأكاديمي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، معلنة بذلك انطلاقاً رحلة أكاديمية جديدة لدفعتها الأولى من طلبة الدراسات العليا. بدأ اللقاء باستقبال الطلبة وتسجيل الحضور، تلاه وقت للتعارف والضيافة، قبل الانتقال إلى البرنامج الرسمي الذي استهل بكلمة الدكتور محمد بن جمعة الخروصي عميد كلية البيان، والتي رحّب خلالها بطلبة الدفعة الأولى، مؤكداً أن هذه الدفعة تجمع خبرات وتجارب متنوعة قادمة من مؤسسات وقطاعات مختلفة، وهو ما يمثل فرصة ثرية للتعلم وتبادل الخبرات بين الطلبة والكلية. وأشار إلى أهمية التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي العملي، مؤكداً أن وجود الطلبة وخبراتهم وأفكارهم، إلى جانب جهود الكلية، يمكن أن يسهم في تحقيق الكثير من الأفكار والمبادرات، وبناء تجربة تعليمية تتجاوز حدود الدراسة التقليدية. وأكد الخروصي أن تجربة دراسة الماجستير تختلف عن المراحل التعليمية السابقة فهي لا تقوم فقط على تلقي المعلومات، وإمّا على الاستفادة من الخبرات المتنوعة، والمشاركة والحوار، وربط المعرفة بالممارسة، لافتاً إلى أن المعرفة أصبحت اليوم متاحة بصورة واسعة،



ولم يعد الوصول إليها هو التحدي الأكبر، وإمّا تكمن القيمة في القدرة على الوصول إلى المعرفة المناسبة، وفهمها وتحليلها، ثم إعادة إنتاجها وتوظيفها بصورة تخدم الفرد والمؤسسة والمجتمع. وشهد اللقاء عرض فيديو ترحيبي عكس جانباً من هوية كلية البيان ورسالتها، وشارك فيه عدد من أعضاء الإدارة والأكاديميين، من بينهم جمعة الكعبي مساعد العميد للشؤون الإدارية والمالية، والدكتور عبدالعزيز الصوافي رئيس الدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار، والدكتور يحيى النابعي رئيس قسم الدراسات الإعلامية، وزينب العامرية مديرة مركز القبول والتسجيل، ومحمد العليان من مكتب العلاقات العامة والتسويق.

وعبر المشاركون في الفيديو عن حماسهم لانطلاق برنامج الماجستير، مؤكداً أهمية هذه المرحلة باعتبارها تمثل الدفعة الأولى، وما تحمله من فرصة لبناء تجربة أكاديمية جديدة تشترك فيها الكلية والطلبة منذ بدايتها. كما تضمنت الفقرات تقديم دليل الطالب مع الدكتور عبدالعزيز الصوافي الذي استعرض مراحل الرحلة الأكاديمية منذ بداية الدراسة وحتى التخرج، موضحاً للطلبة أبرز الجوانب والإجراءات التي يحتاجون إلى معرفتها خلال مسيرتهم في برنامج الماجستير. وشهد اللقاء جلسة للأسئلة والاستفسارات أجاب خلالها المختصون على تساؤلات الطلبة، وقدموا لهم توضيحات حول البرنامج ومساره الأكاديمي، منذ بداية الدراسة وحتى مرحلة التخرج.









## قراءة في فكر السلطان هيثم بن طارق (2-1)

د. صالح بن سعيد مسن

للحوار حتى في أكثر الظروف حساسية. ومن هنا، فإن قراءة هذا الجانب من المدرسة الهيثمية تقتضي النظر إلى ما يجمع بين استمرارية الثوابت ومرونة التعامل مع المتغيرات، دون افتراض أن اختلاف الظروف يقتضي بالضرورة اختلاف المبادئ. أما في الجانب الاجتماعي، فيمكن ملاحظة أهمية سرعة التفاعل مع القضايا التي تشغل الرأي العام، والاستجابة للتغيرات التي يشهدها المجتمع، وتعزيز التواصل بين مؤسسات الدولة واحتياجات المواطنين؛ فالدولة الحديثة لا تُدار بالقرارات الإدارية وحدها، وإنما بقدرتها على فهم المجتمع، واستيعاب تطلعاته، ومراجعة السياسات عندما تستدعي الحاجة ذلك.

ومن هذا المنطلق، فإن الإصغاء إلى المجتمع والتفاعل مع قضاياه لا يمثلان مجرد جانب من جوانب التواصل، بل عنصرًا مهمًا في تطوير الإدارة العامة وتعزيز الثقة بين المواطن والمؤسسات. ولا يعني ذلك أن جميع القضايا يمكن معالجتها بالسرعة ذاتها، أو أن الاستجابة لكل مطلب ممكنة بالضرورة؛ فهناك اعتبارات اقتصادية وقانونية ومؤسسية تحكم عملية اتخاذ القرار. لكن التحدي يكمن في تحقيق التوازن بين سرعة الاستجابة، وجودة القرار، واستدامة الحلول. يُتبع،



ahmed120.law@gmail.com

د. أحمد بن محمد الهثالي

إلى العمل، ومدى ارتباط الوظائف بموضوع التدريب، ورضا أصحاب العمل عن جاهزية الملتحقين، واستمرارهم في الوظائف بعد فترة من التوظيف. وتأسيسًا على ذلك، يتطلب تطوير المواهمة مراجعة البرامج التدريبية بانتظام، والاستفادة من نتائج المتابعة في تحديث محتواها وأساليب تنفيذها. ويكون ذلك بالتكاتف والتعاقد والتعاون المستمر بين كل من وزارة العمل والجهات التعليمية والتدريبية وأصحاب العمل، مع مراعاة اختلاف احتياجات القطاعات والفرص المتاحة من محافظة لأخرى. وصفوة القول.. إن مواهمة التدريب مع احتياجات سوق العمل مسؤولية مشتركة تتطلب تكامل دور وزارة العمل مع مؤسسات التعليم والتدريب وأصحاب العمل. وكلما ارتبطت البرامج ببيانات واضحة واحتياجات فعلية، ازدادت فرص مساهمتها في رفع جاهزية القوى العاملة الوطنية وتعزيز فرص التشغيل.

جميع هذه الملفات بشكل شمولي وتعزيز التكامل بين المؤسسات الحكومية المعنية بالملف الاقتصادي. ومن هذه الزاوية، يمكن قراءة الاهتمام بالاقتصاد؛ باعتباره تعبيرًا عن إدراك أهمية بناء قاعدة إنتاجية أكثر تنوعًا، وتوسيع الفرص أمام الاستثمار، وتعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على مواجهة التحديات، بما يدعم استدامة التنمية ويهيئ للأجيال القادمة فرصًا أوسع. وفي السياسة الخارجية، تواصل سلطنة عُمان التمسك بنهجها القائم على الحوار والتوازن، وعدم الانخراط في الاستقطابات الإقليمية، والحفاظ على علاقات مع مختلف الأطراف، بما يتيح لها الإسهام في تقريب وجهات النظر وتهيئة الظروف للحلول السياسية.

وفي هذا الجانب، تبدو استمرارية النهج العُماني واضحة؛ إذ تمثل الدبلوماسية الهادئة، وبناء الثقة، وتجنب التصعيد غير الضروري، ركائز راسخة في السياسة الخارجية للسلطنة. وإذا كانت هذه الثوابت قد ارتبطت في الوجدان العُماني بالتجربة القابوسية، فإن المرحلة الحالية تواصل البناء عليها في ظل بيئة إقليمية ودولية أكثر تعقيدًا، بما تفرضه من تحديات جديدة وتوازنات متغيرة؛ فالدبلوماسية ليست في ارتفاع نبرة الخطاب، وإنما في القدرة على فتح قنوات التواصل، وميالة المصالح الوطنية، والإبقاء على مساحة

في سلطنة عُمان في يناير ٢٠٢٠، يمكن للمتابع أن يرصد ملامح هذا المنهج في إدارة الدولة والتعامل مع ملفاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ومع تراكم القرارات والمواقف، أصبح من الممكن تأمل هذه الملامح بوصفها نواة لمنهج قيادي متفرد يمكن أن تطلق عليه، على سبيل الوصف والتحليل، «المدرسة الهيثمية»؛ وهي مدرسة لا تقوم على القطيعة مع التجربة العُمانيّة السابقة، بل تبدو امتدادًا لها، مع إعادة ترتيب الأولويات، وتطوير أدوات الإدارة، والاستجابة لمُتطلبات مرحلة مختلفة، تفرضها التحولات الاقتصادية والتكنولوجية والتغيرات في البيئة الإقليمية والدولية. ولعلّ من أبرز الملامح التي يمكن رصدتها في المرحلة الحالية الحضور الواضح للملف الاقتصادي في إدارة الدولة، وما يرتبط به من اهتمام بالتنوع الاقتصادي، وتحسين بيئة الأعمال، وجذب الاستثمارات، وتعزيز دور القطاع الخاص؛ فالالاقتصاد لا يعد مجرد ملف فني تتولاه المؤسسات المختصة بمجزل عن بقية أجهزة الدولة، وإنما أصبح جزءًا من مشروع أوسع لإعادة تنظيم العمل الحكومي، ورفع كفاءة المؤسسات، وتحسين استغلال الموارد، وربط الخطط والبرامج بالأهداف التنموية. ومن هنا جاء إنشاء مكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية لإدارة

الحادي عشر من أكتوبر يتجاوز كونه تاريخًا مُجردًا في التقويم الميلادي؛ فهو مناسبة لاستحضار مسيرة قائد، والتأمل في مرحلة من تاريخ عُمان الحديث، وقراءة ملامح فكر قيادي تتجلى أبعاده في القرارات والمواقف والتحولات التي تشهدها سلطنة عُمان. ففي هذا اليوم، الذي يصادف ذكرى ميلاد حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - تتجدد مساحة التأمل في منهجه في القيادة وإدارة شؤون الدولة، وفي السمات التي أخذت تتبلور في تجربته منذ توليه مقاليد الحكم. ومن هنا، وجدّتي أمل إلى قراءة متأنية في الفكر السامي لجلالته، ومحاولة استنباط بعض ملامح المنهج القيادي الذي يتبناه جلالة السلطان المفضي؛ سواء في إدارة مؤسسات الدولة، أو في التعامل مع الملفات الاقتصادية والتنموية، أو في تحديد أولويات المرحلة ومواكبة التحولات الإقليمية والدولية. ومن هذا المنطلق، فإن الحديث عن فكر جلالة السلطان ليس محاولة للإحاطة بجميع أبعاد هذا الفكر، بقدر ما هو التقاط بعض ملامحه، وفهم المنطلقات التي قد تعكسها توجهاته في إدارة الدولة، والتعامل مع المتغيرات، وتحديد الأولويات، واستشراف المستقبل. فمُنذ تولي لجلالته - أيده الله - مقاليد الحكم

## عُمان تطير بجناحيها معًا

مرفت بنت عبدالعزيز العريمي



والكتاتيب التقليدية التي أدارتها معالم قديرات في مختلف الحارات والولايات العُمانيّة. هذا العشق الأزلي للمعرفة تطور في العصر المعاصر لتتساوى الفرص التعليمية وتفوقت الفتاة العُمانيّة لتشكّل النسبة الأكبر في مقاعد التعليم العالي، وتبدع في مجالات الهندسة، والطب، والابتكار، والبحث العلمي، والعلوم التكنولوجية الحديثة والأدب والتجارة والمال وغيره من المجالات؛ فالتعليم المعاصر لم يكن بناءً من العدم، بل كان ارتقاءً بوعيها، وكيونتها، وثقتها بنفسها المستمدة من ماضيها الاستثنائي. هذا الوعي المعرفي تُوجع بمنجزات حقوقية وتشريعية راسخة؛ كفلها النظام الأساسي للدولة الذي نص صراحة على المساواة التامة، ووفر بيئة تشريعية آمنة تحمي المرأة وتضمن لها الاستقلال المالي والعمل الكامل وتكافؤ الفرص في شتى الميادين، بل ومشاركته الفاعلة في صناعة القرار وتطبيق العدالة من خلال تواجد المرأة العُمانيّة على منصات القضاء، وصولها إلى أرفع المناصب السياسية والدبلوماسية كوزيرة ووكيلة وزارة وسفيرة وعضو في المجالس التشريعية.

الاحتفاء الحقيقي بالنسبة لي يتجاوز الحفلات؛ إنه فعل مُستمر ينبع من إيماني بمسؤوليتي كأمراة عُمانيّة استثنائية. إنني لأحتفي بما تحقّق من استحقاقات لها وبها، وأسبغ عبر التعلم المستمر وتطوير الذات لأترك بصمة حقيقية في المجتمع. أحتفي بنقل القيم الأصيلّة للأجيال، لحمايتهم في عصر الانفتاح الرقمي. وأحتفي بالمشاركة الإيجابية في كل محفل تنموي، ممتنّة في الوقت ذاته لكل امرأة مكافحة ومتابرة في هذا المجتمع المعطاء.

إننا نسير اليوم بثبات في ظل العهد الزاهر المتجدد لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وبدعم كريم ومبادرات إنسانية مشهودة من السيدة الجليلة - حفظها الله - نحو تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»؛ فالمرأة العُمانيّة، أينما كانت وأينما حلّت، فبصمتها شاهدة على أصالتها وعطائها الذي لا ينضب. ويبقى طموحنا كنساء عُمانيات لا تحده سماء، مُستندات إلى تاريخنا العريق، لُؤكّد للعالم دائمًا أن عُمان تطير بجناحيها معًا، وأن المرأة العُمانيّة استثناء وستبقى دائمًا رمزًا للمثابرة، والإبداع، والقوة الشامخة.. دُمّت لعُمان، ودامت عُمان لنا.

## دور وزارة العمل في مواهمة التدريب مع احتياجات سوق العمل

بصورة مستمرة مع تطور الأنشطة الاقتصادية، وتبدل أساليب العمل، واتساع استخدام التقنيات الحديثة. ويرتبط ذلك مع نوع المهارات المطلوبة في الوظائف، سواء أكانت مهارات فنية متخصصة أو مهارات مهنية وسلوكية. وغني عن البيان أن ذلك يتطلب تحديد الاحتياجات التدريبية وفق بيانات سوق العمل، بصورة مستمرة، بالإضافة إلى قيام وزارة العمل بتحليل الوظائف والمهارات التي تحتاج إليها المنشآت، ورصد الفجوات بين هذه المتطلبات ومهارات الباحثين عن عمل. ويساعد هذا التحليل على توجيه التدريب نحو فرص عمل حقيقية، ويعزز في الوقت ذاته من كفاءة البرامج التدريبية التي يتم اختيارها وتنفيذها. ثانيًا: دور وزارة العمل في توجيه التدريب نحو فرص التشغيل تؤدي وزارة العمل دورًا مهمًا في ربط معلومات سوق العمل بجهود التدريب والتشغيل، وتعزيز التنسيق بين الباحثين عن عمل ومؤسسات

لا جرم أن التوافق بين المهارات التي يكتسبها الباحث عن عمل ومتطلبات الوظائف المتاحة يمثل أحد العوامل المهمة في رفع كفاءة التشغيل. فكلما استند التدريب إلى احتياجات فعلية لمؤسسات القطاع الخاص، زادت فرص توظيف مخرجاته في إعداد قوى عاملة وطنية أكثر جاهزية، وتعززت قدرة المنشآت على استقطاب الكفاءات المناسبة. وتبرز أهمية هذا الموضوع في ضوء خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، التي تضمنت رفع كفاءة سوق العمل والتشغيل، وتسريع استيعاب الباحثين عن عمل، وتمكين الكوادر الوطنية في القطاع الخاص، وتطوير منظومة التعليم والتدريب المهني. وبغية الوقوف على أبعاد هذا الموضوع، واستجلاء جوانبه، سوف نعدد على تقسيمه إلى ثلاثة محاور، تتمثل في الآتي: أولاً: تحولات سوق العمل ومعايير المهارات من نافذة القول إن احتياجات سوق العمل تتغير

## المشاورات التجارية بين الصين وأوروبا: التعاون أجدى من المواجهة

نشو شيوان \*\*

ومن منظور أوسع، تشكل الصين والاتحاد الأوروبي معًا أكثر من ثلث الاقتصاد العالمي، ولذلك فإن طبيعة العلاقات الاقتصادية بينهما تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الأسواق الدولية. فإذا استمرت الخلافات التجارية في التصاعد، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة الضغوط على الشركات وسلاسل الإمداد، وتعميق حالة عدم اليقين في الاقتصاد العالمي. أما إذا تمكّن الطرفان من إدارة خلافتهما عبر الحوار، فإن ذلك سيسهم في تعزيز الثقة بالأسواق ودعم استقرار التجارة الدولية. ولا يعني نجاح هذه الجولة من المشاورات أن جميع المشكلات قد انتهت، لكنه يؤكد مجددًا أن الحوار قادر على تحقيق نتائج ملموسة، وأن فرص التعاون لا تزال واسعة رغم التحديات. والنسبة إلى الصين وأوروبا، وكذلك الدول العربية وغيرها من دول العالم، فإن المطلوب ليس غياب المنافسة بين الاقتصادات؛ بل القدرة على إبقاء قنوات التواصل مفتوحة، وتحويل المصالح المشتركة إلى فرص حقيقية للنمو والتنمية. وفي عالم يزداد ترابطًا، لا ينبغي أن تكون المنافسة نقيةً للتعاون، كما لا ينبغي أن تتحول الخلافات إلى عائق دائم أمام المصالح المشتركة.

\*\* كاتب إعلامي صيني

ولا تقتصر أهمية التعاون الصيني الأوروبي على الطرفين وحدهما، بل تمتد آثاره إلى مناطق أخرى من العالم، وفي مقدمتها المنطقة العربية. فخلال السنوات الأخيرة، تعمل دول مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على تنويع اقتصاداتها وتطوير قطاعات جديدة خارج الصناعات النفطية التقليدية، بما في ذلك الطاقة المتجددة والصناعة والتكنولوجيا والخدمات اللوجستية. ويتطلب تحقيق هذه الأهداف استثمارات دولية وتقنيات متقدمة وشركات صناعية متنوعة. وفي هذا السياق، تتمتع الصين بقدرات كبيرة في تصنيع معدات الطاقة الشمسية والبطاريات وتطوير البنية التحتية، بينما تمتلك أوروبا خبرات مهمة في الهندسة وإدارة الطاقة والخدمات الحديثة. ومن شأن استقرار العلاقات الاقتصادية بين الصين وأوروبا أن يوفر بيئة أكثر ملاءمة للاستثمار والتعاون بين الشركات الدولية، بما يفتح أمام الدول العربية خيارات أوسع للاستفادة من خبرات الجانبين؛ فعلى سبيل المثال، يمكن لمشروعات الطاقة النظيفة في منطقة الخليج أن تجمع بين المعدات والتكنولوجيا والاستثمارات القادمة من دول مختلفة، بما يخدم أهداف التنمية الاقتصادية المحلية.

الطرفين لا يكتفيان بالحديث عن أهمية التعاون، بل يسعيان إلى معالجة المشكلات بصورة عملية. فالحوار لا يعني تخلي أي طرف عن مصالحه، وإنما البحث عن حلول تراعي مصالح الجانبين وتحد من الأضرار التي قد تترتب على استمرار الخلافات. ومن جانبها، تواصل الصين اعتبار الانفتاح على العالم جزءًا أساسيًا من مسارها الاقتصادي. ويصادف العام الجاري بداية تنفيذ الخطة الخمسية الخامسة عشرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، التي تتضمن مواصلة توسيع الانفتاح، وتشجيع استيراد المزيد من السلع والخدمات عالية الجودة، وتحسين بيئة الاستثمار أمام الشركات الأجنبية. وتتيح هذه التوجهات فرصًا جديدة للشركات الأوروبية، سواء في صناعة السيارات أو المنتجات الاستهلاكية أو المعدات الطبية والتكنولوجيات الصناعية. وفي المقابل، يوفر تطور الصين في مجالات الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية والتكنولوجيا الرقمية خيارات إضافية لأوروبا في جهودها للتحويل الأخضر وتحديث صناعاتها. ومن شأن الحد من القيود غير الضرورية الاستفادة من المزايا التي يمتلكها كل طرف أن يفتح المجال أمام تعاون أوسع يعود بالفائدة على الجانبين.

الشركات الصينية والأوروبية على مدى عقود شبكة واسعة من العلاقات التجارية والاستثمارية. فالشركات الأوروبية تحتاج إلى السوق الصينية، كما تولي الشركات الصينية أهمية كبيرة للسوق الأوروبية. وفي عالم تتشابك فيه المصالح الاقتصادية، يصعب النظر إلى الطرف الآخر باعتباره مجرد منافس. صحيح أن المنافسة قائمة، لكن التعاون لا يقل عنها أهمية. وإذا تحولت الخلافات إلى حواجز تجارية متزايدة، فقد لا تقتصر آثارها على أرباح الشركات، بل تمتد إلى فرص العمل ومستويات الأسعار والخيارات المتاحة للمستهلكين. وبطبيعة الحال، تختلف وجهات نظر الجانبين بشأن بعض القضايا الاقتصادية. فالاتحاد الأوروبي يؤثر تساؤلات تتعلق بالتوازن التجاري والمنافسة في بعض القطاعات الصناعية، بينما تؤكد الصين أهمية المنافسة العادلة والانفتاح الاقتصادي، وترفض تسييس القضايا التجارية. ولا يمكن توقع تسوية جميع هذه الخلافات خلال اجتماع أو اجتماعين. لكن اللافت أن الجانبين عقدا الاجتماع الأول لألية المشاورات في بروكسل خلال يونيو الماضي، ثم توصلا بعد أقل من ٤ أشهر إلى ١٦ نقطة توافق، مع الاتفاق على استمرار التواصل في المرحلة المقبلة. وهذا التطور يشير إلى أن

إلى تفاهم بشأن تجارة السيارات الهجينة، واتفقا على مواصلة المشاورات المتعلقة بالخلافات حول السيارات الكهربائية. في المقابل، أحرز تقدم في قضايا أخرى، من بينها دخول بعض المنتجات إلى الأسواق والقيود المفروضة على الصادرات وحماية حقوق الملكية الفكرية. وقد تبدو هذه الملفات معقدة للوهلة الأولى، لكنها ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمصالح الشركات والمستهلكين؛ فكلما زادت القيود التجارية، ازدادت صعوبة ممارسة الشركات أعمالها عبر الحدود. وقد تنقلص الخيارات المتاحة أمام المستهلكين. ومن هذا المنطلق، فإن التقدم الذي تحقق، وإن لم يحسم جميع الخلافات، يساعد على تخفيف حالة عدم اليقين وتعزيز الثقة بمستقبل التعاون الاقتصادي. ولعلّ السؤال الأهم هنا هو: لماذا تحتاج الصين وأوروبا إلى التعاون رغم ما بينهما من منافسة؟ تكمن الإجابة أولاً في عمق الروابط الاقتصادية التي تجمعهما؛ فالصين تمتلك سوقًا استهلاكية واسعة وقدرات صناعية متقدمة، بينما تتمتع أوروبا بخبرات طويلة في التكنولوجيا الصناعية والصناعات المتطورة والخدمات الحديثة. ومن صناعة السيارات الأخرى، احتلت تجارة السيارات مكانة بارزة في المناقشات؛ حيث توصل الطرفان

في ظل تصاعد الخلافات التجارية وتزايد حالة عدم اليقين التي يشهدها الاقتصاد العالمي، بحثت جولة جديدة من المشاورات الاقتصادية والتجارية بين الصين والاتحاد الأوروبي بإشارات إيجابية؛ ففي الثامن والتاسع من أكتوبر الجاري، عُقد الاجتماع الثاني لألية المشاورات التجارية والاستثمارية بين الجانبين في بكين؛ حيث أسفرت المناقشات عن التوصل إلى ١٦ نقطة توافق شملت مجالات التجارة والاستثمار وقضايا اقتصادية أخرى، كما اتفق الطرفان على عقد الاجتماع الثالث في مارس من العام المقبل. ولا تكمن أهمية هذه الجولة في النتائج التي حققتها فحسب؛ بل في تأكيدها أن الخلافات القائمة بين الصين وأوروبا لا تحول دون الجلوس إلى طاولة الحوار والبحث عن حلول مشتركة، بدلًا من ترك التوترات التجارية تتفاقم. لم تكن العلاقات التجارية بين الصين والاتحاد الأوروبي خلال السنوات الأخيرة خالية من التحديات؛ إذ برزت خلافات بين الجانبين، لا سيما في قطاع السيارات الكهربائية، بعد أن اتخذ الاتحاد الأوروبي إجراءات تجارية أثارت اعتراضات صينية. وخلال الاجتماع الأخير، احتلت تجارة السيارات مكانة بارزة في المناقشات؛ حيث توصل الطرفان



معالجة مشكلة الباحثين عن عمل..

بين عسكرة التشغيل وقدرات السوق

محمد بن عبدالله بن حمد الحارثي

1

من ثمرت.. نور اجتماعي

يخرج لآفاق الولايات

د. عبدالله باحاج

2

كيف قاتلوا وحدهم؟!

هند الحمداينة

3

«أكتوبر العمران»..

ملاحم تحول عُمانِي

علي بن محمد بن جمعة اللواتي

4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

## أمن الطاقة وموثوقية الإمدادات

تتبنى سلطنة عُمان نهجا استراتيجيا لتطوير قطاع الكهرباء يركز على تنوع مصادر الإنتاج وتوسيع شبكات النقل والتوزيع، وتعزيز الربط الكهربائي الخليجي، بما يرسخ أمن الطاقة ويدعم النمو الاقتصادي وجاذبية الاستثمارات. واستعدادا للتوسع في المشاريع التنموية والصناعية والاستثمارية، وضعت عُمان خططا استباقية لتلبية الطلب على

المستههدف هو رفع مساهمة الطاقة المتجددة من نحو ٩% في عام ٢٠٢٥ إلى ما بين ٢٣٠ و ٤٠% بحلول عام ٢٠٣٠، وصولا إلى ما بين ٦٠ و ٧٠% بحلول عام ٢٠٤٠، بما يدعم تحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠. ومن بين الجهود المبذولة لتعزيز أمن الطاقة الجماعي، مشروع الربط الكهربائي الخليجي الذي يعزز تبادل الكهرباء وكفاءة

استغلال القدرات الإنتاجية ويخفض التكاليف ويرفع جاهزية الشبكات لمواجهة الطوارئ وتقلبات الطلب. إن أولويات المرحلة المقبلة تتطلب التركيز على تطوير السياسات والتشريعات والأطر التنظيمية والاستثمارية، وتعزيز التكامل في التخطيط بين قطاعي الكهرباء والمياه، بما يحقق التوازن بين أمن الإمدادات والكفاءة الاقتصادية والاستدامة.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

## الرؤية

## زيارات جلالة السلطان الخارجية هندسة لموقع عُمان على خارطة العالم

نبيل بن محمد الهادي

تُمثل الزيارات السامية التي يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم-حفظه الله ورعاه- منذ توليه مقاليد الحكم في سلطنة عُمان إلى دول مختلفة في أنحاء العالم هندسة دبلوماسية واقتصادية استثمارية وسياسية وثقافية متعددة؛ كونها تسهم بشكل نوعي في تعزيز العلاقات بين سلطنة عُمان وتلك الدول وتؤكد على أهمية الشراكات الاستراتيجية الاقتصادية الاستثمارية التي تسهم بشكل مباشر في نمو الناتج المحلي والاقتصادي على وجه الخصوص، من خلال التوقيع على اتفاقيات ومذكرات تفاهم تركزت في مجملها على الطاقة؛ بما فيها المتجددة والتكنولوجيا والتعدين وسوق المال وجلب الاستثمارات لسلطنة عُمان كونها تتميز بموقع استراتيجي واقتصادي يربط الشرق والغرب وبما يدعم مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

## الجهل المُقدس

ماجد المرهون

لو أن أرسطو بحث من مرقدّه أو قُدر لعبد الرحمن بن خلدون إلقاء نظرة خاطفة على شبكة المعلومات، لشكر الرب كثيراً على هذه المعجزة التي تخزن مكتبات بيرغامون والإسكندرية وبغداد في لوح زجاجي يراق يحمل في كف اليد الواحدة والأخرى ممسكة بكوب القهوة التي لا تكتمل ثقافة بعض الناس إلا بها، مع أن الراعي يمكنه القراءة وهو يشع بعصاه على قطيعه؛ حيث لا علاقة للقهوة بالثقافة إلا في عالم الإنسان الافتراضي المخادع، بعد أن كان الاعتقاد الأكاديمي القديم يرى أن الجهل رجس سببه الضيق المعرفي وانعدام تكافؤ الفرض، ويفترض أن إتاحة العلوم للامة ستفضي حتماً إلى تشييد يوتوبيا المدينة الفاضلة وتأسيس حضارة كونية تتجاوز أحلام إيلون ماسك المريخية. غير أن العقل البشري المعاصر يأبى إلا أن يثبت لعظماء العلوم أن الفردوس التقني يمكن تحويله وببساطة متناهية إلى ديستوبيا (نقيض المدينة الفاضلة)، ومن غير الضروري استخدام ذلك الفيض المعرفي لفك أسرار الفيزياء النظرية أو علاج الأمراض المستعصية، بل اتجه الفكر الجمعي بكامل قواه العقلية نحو إيقاع الضرر بالآخرين في تصوير المقالب ونشرها، أو السفسطة السجالية حول ما إذا كانت الكرة الأرضية مسطحة كالعكّة الدائرية أم قرص الخبز، والمخلوقات الفضائية والكائنات الرمادية.

كان الوصول إلى مرتبة الجهل يتطلب على الأقل مساحة من الحياة، يخالفه صمت خجول يُداري به المرء عورات الفكرة، إلا أن التقنية منحت اللاشيء منصّة وصوتاً ولم ترفع مستوى العامة إلى مصاف الحكماء كما كان متوقّفاً، وفتحت أبواب الحكمة

رئيس التحرير

حاتم بن حمد الطائي

التحرير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠-٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد

محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥

businessdesk@alroya.info

المحليات

محول: ٢٠٧ , ٢٠٨

localdesk@alroya.info

الرياضة

محول: ٢١٤ , ٢١٥

sportdesk@alroya.info

الإعلانات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠-٢٤٦٥٢٤٤٤

ads@alroya.info

الاشتراكات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢-٢٤٦٥٢٤٠٤ فاكس :

التوزيع

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣-٢٤٦٥٢٤٠٤ فاكس :

الطباعة

وزارة الإعلام

## لغة الحياة!

محمد بن رضا اللواتي

mohammed@alroya.net

للغاية داخل الكروموسومات لم تكن مقروءة سابقا. والأهم من ذلك كله، وبما يرتبط بحياة الإنسان على هذا الكوكب، وهو أيضا يفسر سبب تواجدي في Bion اليوم هو: لقد فتح هذا الإنجاز آفاقاً أوسع لاكتشاف اختلافات جينية لم يكن الوصول إليها سهلاً من قبل، بعضها قد يسهم في تفسير أمراض وراثية ظلت أسبابها غامضة! فريق مختبر الأمراض الوراثية يأخذنا في جولة قصيرة للتعرف على غرف الفحوصات الموجودة فيه والأجهزة التابعة لكل غرفة.

هنا يمكن البحث عن التغيرات الجينية التي قد تقف خلف بعض حالات اضطراب طيف التوحد والتأخر النمائي لدى الأطفال، والمساعدة في تفسير عدد من الحالات العصبية والوراثية التي طالما حيرت الأطباء.

كنّا أتساءل، بينما ذهني يبذل قصارى جهده لفهم طبيعة هذه الأجهزة وما يمكنها أن تؤديه من مهام؛ لماذا الاكتشاف الذي تحقق قبل ٤ سنوات من الآن مهم للغاية في إطالة عمر الإنسان؟ لنتخيل طبيباً يبحث عن سبب مرض وراثي نادر لدى طفل، وقد فحص الجينات المعروفة دون أن يجد تفسيراً للمرض، ولكن بلا جدوى! لأن السبب قد يكون كامناً وبدقة بالغة في بُعد وراثي عصي على الفحص والتحليل!

ولكن بعد إنجاز ٢٠٢٢، بات الدخول في الأبعاد الوراثية المعقدة ممكناً جداً، وبالتالي أصبح من الممكن أن يقوم ذلك الطبيب بالبحث عن تغيرات جينية تقف خلف مرض الطفل الوراثي الذي يريد معالجته.

إننا على العتبة التي تساعد في المخي إلى الأمام مستقبلاً، لأجل تشخيص أفضل لبعض الأمراض الوراثية.

الدكتورة عابدة رضا لا تزال تشرح دور بعض الأجهزة عالية الدقة والموجودة في هذا المختبر. إنهم بإمكانهم هنا مد يد العون للمصاب باضطراب نقص الانتباه، ومешكلات فرط الحركة!

الاستشارات العلاجية في حقول الحياة السريعة مع حزمة من الحلول متاحة أيضاً.

ثم جاء تاريخ ٢٣ أغسطس من عام ٢٠٢٣؛ حيث نشر العلماء فيه أول تسلسل مكتمل للكروموسوم الذكري Y، الذي لم يكن مشمولاً ضمن اكتشاف عام ٢٠٢٢.

ماذا أضاف ذلك في منظومة الاكتشافات البشرية للغة الحياة الإلهية؟

يقولون إن أكثر من ٣٠ مليون زوج من القواعد الوراثية للكروموسوم Y قد تمت إضافتها!

وقد أتاح هذا الإنجاز آفاقاً جديدة لدراسة الجينات الموجودة في هذا الكروموسوم، وفهم دور بعضها في الخصوبة الذكورية والاختلافات الوراثية.

ومع كل هذا الذي تحقق، فالعلماء يقولون إن هذه الاكتشافات المتعلّقة بلغة الحياة الإلهية، تبدو وكأن طفلاً قد ذهب للتو إلى المدرسة.

هل قطع ذلك الطفل شوطاً هائلاً حقاً في قراءة الشفرة الوراثية؟

وعند مغادرتي للمختبر، رفعت عينيّ إلى اسمه مُجدداً، ثم ودعت الفريق الذي كان في استقبالاتنا، وكلي أمل في أن تتمكن أمثال هذه المختبرات يوماً ما من منح الإنسان سنوات أطول من الحياة الصحية، وأن تسهم في تحويل أمراض وراثية كانت تبدو قدراً لا مفر منه إلى حالات يمكن الوقاية منها أو علاجها.

بينما كنّا متوجهًا لزيارة مختبر الأمراض الوراثية Bion، تمكّن ذهني من تجاوز السنين بسرعة البرق ليلتقط لي ومن بين أُلوف وأُلوف من المعلومات المتراكمة، الجملة التي تمّ بها تدشين الإعلان التاريخي عن اكتشاف العلماء للمسودة الأولى للجينوم البشري في ٢٦ يونيو ٢٠٠٠.

إنها: "اليوم، نتعلم اللغة التي خلق الله بها الحياة!"

إنني الآن في المواقف المُقابلة للمختبر، ولحسن الحظ أن خدمة المساعدة على اصطاف السيارة كانت مُتاحة، وإلا لكنّنا ربما أضطر للعودة! وبينما أسحب خطاوي نحو المختبر، تمكّن ذهني من أن يُصوّر لي جسمي هذا على هيئة مصنع شديد التعقيد. إنه يضم مليارات الخلايا التي تعمل بتناغم مذهل. ولكي يؤدي هذا المصنع وظيفته، فإنه يحتاج إلى كتاب تعليمات يُحدّد كيفية بناء أجزائه وتشغيلها وتنظيم أعمالها. هذا الكتاب هو ما يُسميه العلماء بالجينوم البشري.

الجينوم عبارة عن مجموعة كاملة من المعلومات الوراثية التي يحملها الإنسان، والمكتوبة بلغة كيميائية تتكون من أربعة أحرف فقط، تتكرر بتتابعات مختلفة عبر نحو ٣ مليارات حرف وراثي في نسخة واحدة من الجينوم. يا إلهي! هل هذا معقول؟

تتضمن هذه المعلومات آلاف الجينات التي تؤثر في نمو الإنسان ووظائف جسمه وصفاته، كما يمكن لبعض التغيرات فيها أن تؤدي إلى الإصابة بأمراض وراثية. حسناً، ها أنا في مختبر Bion للأمراض الوراثية، والذي منذ إنشائه، وقد أسهم لإنشاء المختبر في توطين العديد من الفحوص الوراثية المتقدمة التي كان يتطلب إجراؤها في السابق إرسال العينات إلى خارج السلطنة.

هنا يمكن إجراء فحوص للأمراض الوراثية، وتسلسل الإكسوم (أجزاء الجينوم التي تحمل التعليمات اللازمة لصناعة البروتينات)، والفحوص الجينية خلال الحمل، والفحوص الوراثية للأجنة قبل الانغراس، ودراسة الاضطرابات الكروموسومية، والفحوص الجزيئية المرتبطة بالسرطان. لقد حاز المختبر على اعتماد وزارة الصحة في سلطنة عُمان بصفته مختبراً مرجعياً للوراثية.

لنعد إلى الجينوم؛ ففي عام ٢٠٠٠؛ تمكّن العلماء للمرة الأولى من إعداد مسودة واسعة النطاق لهذا الكتاب الوراثي، ولزملاني شرخاً رائعاً لمهامه، وما يمكن إنجازه اليوم هنا في هذا المختبر. ولكن لحظة! لا يزال ذهني عالقاً في عام ٢٠٠٠.

إن فضول الكائن البشري وإصراره على تعقب أسرار هذا العالم واكتشاف دلائل القدس الإلهي في صنعه لمخلوقات لا يتوقف. إنها ٤ سنوات مضت، عندما تم الإعلان العالمي والتاريخي عما قد تحقق؛ فلقد نجح فريق علمي دولي يعرف باسم Telomere-to-Telomere Consortium (T2T) في استكمال المناطق التي كانت مفقودة من التسلسل السابق.

لقد تمكّنوا من إضافة نحو ٢٠٠ مليون حرف وراثي جديد لم يكن قد تم اكتشافه أيضاً تمكّنوا من اكتشاف مناطق معقدة

والحسّنات، وإن أمهلها فسوف يُصاب بكذا وكذا قبل ديب ذات الليل أو مع أنفاس الصباح، وهذه الفجوة العميقة بين حمل المعرفة وممارسة العقلانية كشفت أن التعليم الحديث لم يكن في أحيان كثيرة سوى عملية أقرب ما تكون للشحن الآلي للبيانات، وصنعنا بها خريجين يتقنون حفظ المناهج ويستنجدون بالخرافة عند أول مغفّر طرق، فيتحوّل الخطاب الفكري من بحث عقلاني إلى مجرد طقس شكلي خاو من المحتوى.

استبدل الإنسان الحديث المجلدات والجامعة والبحث الصارم بقشور الأخبار والعناوين المظلمة ذات الصياغة المشيرة، وباتت السعة الذهنية عند الكثير من الناس اليوم تضاهي انتباه سمكة زينة في حوض زجاجي بأحد المطاعم. فلا مكان للتحليل الممتد ولا وجود للبحث الفردي وإجتراح نظرية مُحكمة السبك، وما لم يُقدّم المحتوى على طبق وجبة سريعة معجونة بموسيقى حماسية مُبهرة برقصة خفيفة في الخلفية فإن عملية هضم المكونات ستعرض للعيبان الفكري والمعوي، ولا شك أن التحليل الحقيقي والأمثل للواقع يكمن في استسهال المعلومة لا في ندرتها وهنا تبدأ لي مفارقة طريفة بين التخمّة الرخيصة والجوع المعرفي، بعد أن كان السابقون يقطعون الصحارى والقفار رجالاً وركباناً أشهباً طويلاً بلوغ كتاب أو لقاء عام أو لمجرد التحقق من مفردة في مُعجم، أصبحت الأجيال المعاصرة تتكاسل حتّى عن الفتر

على شاشاتها، لمجرد أن الإجابة الشافية تقتضي قراءة فقرة تتألف من ثلاثة أسطر. إنّه عصر الإشباع السريع الذي أنتج زهداً في الحقيقة، وشغفاً بالهراء.

السطحية دون أن تشعر. والخوارزميات الرقمية الحديثة لا تعباً بالحقيقة، ولا ترعى في العلم إلا ولا ذمة، لأن هدفها الأسمى هو إبقاء الكائن البشري مستمسكاً مُتبليداً أمام المناشة وهو يبتسم بشرو، حتى إذا توهم أحد المبتدئين أن قطعه الفرعونية المعطّعة تحدث اللغة الهيروغليفية وتجد الشق التاريخي منها، سارعت محركات الكشف والرصد إلى إغراقه بمئات المقاطع لحيوانات تُردّد أبياتاً لأختانوتن، ونلاحظ هنا أن هذه الهندسة الهرمجية صنعت فقاعات التردد الفكري وكأنها صوامع غلال مليئة بالأثا، حيث يحاط المرء فيها بصدى أفكاره ليخيل إليه أنه ينتمي إلى سلاله النوابع العاقبة المظلومين الذين لم يفهمهم هذا العالم الغبي، والواقع الذي لا يستشعره أنه يجيا في حضانت نرجسية ترزع في وجدان الجاهل يقيناً قطعياً بأن بضاعته المزجاة هي الذروة الشامخة والقيمة السامقة، وأن كل من يخالفه الشطحات ليس سوى ضحية لمؤامرة كونية تُحاك ضده في الخفاء.

يبدو أن بعض المؤسسات التعليمية التقليدية قد أثبتت كفاءة استثنائية في صناعة الجلود، فهي تدمج الطالب بلكمة مدبوعة على شكل شهادة عُليا مُحرّرة ومذهبة، لكنها تسقط بالضربة القاضية في اختبار بسيط حول تعليم الإنسان كيف يفكر، وربما نعيش في عصر يمتلك فيه بعض الأفراد شهادة أكاديمية رفيعة المستوى تعلّق على الجدران وترين المجالس وأسطح الطاولات والمكاتب، لكنهم في الوقت ذاته لا يجدون حرجاً في إعادة إرسال رسالة عبر المجموعات مفادها إعادة النشر لعشرة من الأصدقاء وستستمر عليه الزوات والبركات

## الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

ينطلق خلال الفترة من 2 إلى 11 نوفمبر المقبل

# بنك مسقط الراعي المصرفي لـ«مهرجان عُمان للعلوم»

مسقط- الرؤية

وقع بنك مسقط- المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان، اتفاقية تعاون مع وزارة التعليم لرعاية النسخة القادمة من مهرجان عُمان للعلوم ٢٠٢٦ بصفته الراعي المصرفي للمهرجان، حيث أقيم حفل التوقيع تحت رعاية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني، وزيرة التعليم وبحضور عدد من المسؤولين في القطاعين الحكومي والخاص. وقّعت الاتفاقية من جانب وزارة التعليم سعادة الدكتورة انتصار بنت عبدالله أمبوسعيد، وكيلة الوزارة للبرامج التعليمية المساندة، فيما وقّعها من جانب بنك مسقط شيخة بنت يوسف الفارسي، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات، في تأكيد على أهمية الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في دعم المبادرات التي تسهم في بناء مجتمع قائم على المعرفة والابتكار. ومن المتوقع أن تنطلق النسخة الخامسة من المهرجان تحت شعار «العلم وراء كل شيء» في ٢ نوفمبر وتستمر حتى



العام، الذي أصبح منصة وطنية مهمة لتعزيز شغف المجتمع بالعلوم والمعرفة والابتكار، كما أن دعم البنك للمهرجان يأتي انطلاقةً من إيماننا بأن الاستثمار في المعرفة والابتكار هو استثمار في مستقبل عُمان، وبما يتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ التي تضع بناء اقتصاد

تلعبه العلوم في تطوير الحلول المصرفية الحديثة وتحسين تجربة الزبائن وتعزيز كفاءة العمليات. وقالت شيخة بنت يوسف الفارسي، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات ببنك مسقط: «يسعدنا أن نواصل شراكتنا مع وزارة التعليم من خلال رعاية مهرجان عُمان للعلوم لهذا

١١ نوفمبر القادم، وذلك بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض، وتأتي مشاركة بنك مسقط هذا العام تحت عنوان «العلم وراء الصيرفة» ليسلط الضوء على العلاقة بين العلوم والتكنولوجيا والابتكار من جهة، والقطاع المصرفي والخدمات المالية من جهة أخرى، وإبراز الدور الذي

## بنك ظفار يطرح عرضاً تمويلياً بأسعار تنافسية احتفاءً بـ«يوم المرأة العُمانية»

مسقط- الرؤية

أعلن بنك ظفار عن عرض تمويلي حصري يتضمن أسعار فائدة تنافسية على القروض السكنية والشخصية، وذلك تزامناً مع يوم المرأة العُمانية الذي يُحتفى به سنوياً في ١٧ أكتوبر. ويستمر العرض لفترة محدودة من ١٣ إلى ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٦، في تأكيد على التزام بنك ظفار بتمكين المرأة مالياً ودعمها لتحقيق تطلعاتها الشخصية والمهنية وأسلوب حياتها العصرية.

ويستفيد من العرض جميع الزبونات من المواطنين والمقيّمين ممن تبلغ أعمارهن ١٨ عاماً فأكثر، بغض النظر عن الفئة المصرفية التي ينتمين إليها، بما يضمن استفادة شريحة واسعة من النساء من هذه الفرص التمويلية المميزة.

وعلى حسب العرض، يُمكن للنساء الراغبات في شراء منزلهن الأول الحصول على قرض سكني جديد بمعدل فائدة تنافسي يبلغ ٣,٩٩٪ فقط، كما يمكن للزبونات الراغبات في تحويل قروضهن السكنية أو الشخصية العالية إلى بنك ظفار الاستفادة من سعر فائدة خاص بنسبة ٤,١٥٪. أما الراغبات في الحصول



على تمويل إضافي، فيمكنهن الاستفادة من قروض سكنية أو شخصية بنسبة فائدة تصل إلى ٤,٢٥٪، وذلك وفقاً للأحكام والشروط المعمول بها. وتهدف هذه الأسعار التنافسية إلى منح المرأة مرونة مالية أكبر، بما يساعدها على تحقيق أهداف مهمة مثل امتلاك منزل، وإدارة الالتزامات المالية القائمة، وتلبية احتياجاتها الشخصية والعائلية المتجددة. ويُشكل يوم المرأة العُمانية مناسبة مهمة لاحتفاء بالإنجازات البارزة للنساء وإسهاماتها القيّمة في مسيرة التنمية الوطنية، وانطلاقاً من قناعة

بنك مسقط- الرؤية

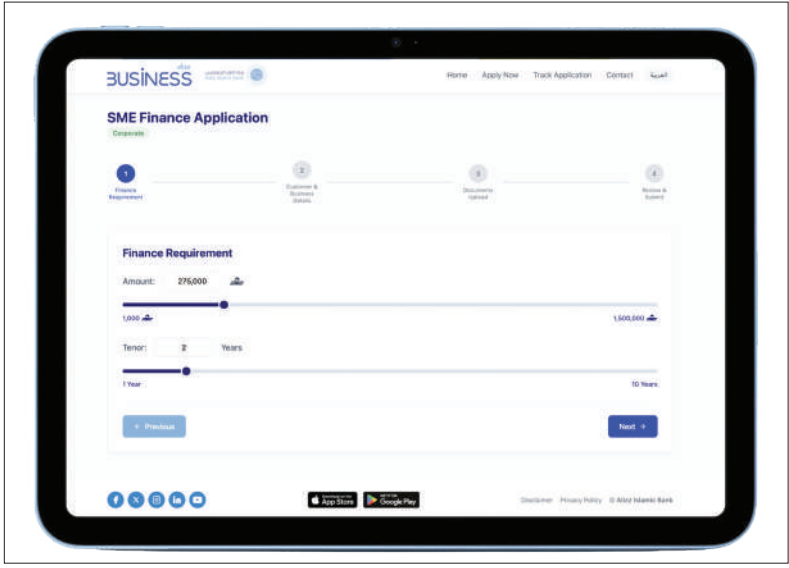
مسقط- الرؤية

أطلق بنك العز الإسلامي منصة «العز بزنس» لتقديم على التمويل إلكترونياً، وهي مبادرة رقمية جديدة تتيح لعملاء «العز بزنس» من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تقديم طلبات التمويل عبر الإنترنت من خلال الرابط [www.business.alizzislamic.com](http://www.business.alizzislamic.com)، إذ يأتي إطلاق المنصة في إطار مواصلة البنك مسيرته في التحول الرقمي، وتعزيز التزامه بتوفير حلول مصرفية إسلامية مبتكرة تتمحور حول احتياجات العملاء، وتسهم في تسهيل وصولهم إلى الخدمات المصرفية والتمويلية.

ويعد برنامج «العز بزنس» إحدى الخدمات المصرفية المتخصصة التي يقدمها البنك لتلبية احتياجات قطاع ريادة الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال حلول وخدمات مصرفية متوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، وانطلاقاً من إدراكه للدور الحيوي الذي يؤديه هذا القطاع في تنويع الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص العمل، وتعزيز الابتكار، يحرص بنك العز الإسلامي على تطوير حلول مصرفية تواكب تطلعات المؤسسات وتدعم احتياجاتها المالية في مختلف مراحل نموها. وتوفر المنصة الجديدة لعملاء «العز

## دعماً للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

## «العز الإسلامي» يطلق منصة رقمية للتقديم على التمويل إلكترونياً



حلول تمويلية مناسبة يمثل أحد العوامل المهمة التي تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تطوير أعمالها، وتعزيز قدراتها التشغيلية، والتوسع في أنشطتها، والاستفادة من الفرص الجديدة. ومن هذا المنطلق، يسعى البنك من خلال «العز بزنس» إلى بناء علاقات مصرفية مستدامة مع المؤسسات، تقوم على فهم احتياجاتها وتوفير الحلول المناسبة لطموحاتها، مع الالتزام بمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.

بزنس» قناة رقمية ميسرة لتقديم طلبات التمويل إلكترونياً، بما يسهم في تبسيط إجراءات التقديم وتعزيز سهولة الوصول إلى الخدمات التمويلية والارتقاء بتجربة العملاء، كما تجسد هذه الخطوة توجه البنك نحو توظيف التكنولوجيا لتطوير خدمات مصرفية أكثر مرونة وسهولة، تستجيب للمتطلبات المتجددة لقطاع الأعمال وتمنح العملاء تجربة مصرفية أكثر سلاسة. ويدرك بنك العز الإسلامي أن الوصول إلى

## بالتعاون مع الشيف العالمي بيتر غاست

## «ماندارين أوريينتال» يقدّم حلوى جيلي مستوحاة من إبداعات «أمواج»



الإصدار بعد النجاح الذي حققته «كلاود كيك»، التي قدّمها ماندارين أوريينتال، مسقط بالتعاون مع أمواج العام الماضي، مواصلاً لهذا الإصدار، ترافقها عبوة مصغرة من عطر «ديسيشن»، لتكتمل الرحلة بين العطر والمذاق. ويمتلك الشيف بيتر غاست مسيرة حافلة في عالم الطهي، بعدما حافظ على نجمة ميشلان طوال ١٣ عاماً خلال عمله في مطعم «شولتن هوس» في زوتفن، ثم مطعم «غرافيت» في أمستردام. وسبق أن جمعته بأمواج ابتكارات استلهمته من الورد العُماني والورد الدمشقي، إلى جانب تجارب مذاقية احتفت بمكونات عُمان وطبيعتها. ويأتي هذا

والفلل الورد، في مذاق جريء ومتوهج يستمد حضوره من شخصية العطر الخشبية. وتقدّم الحلوى في علبة صُممت خصيصاً لهذا الإصدار، ترافقها عبوة مصغرة من عطر «ديسيشن»، لتكتمل الرحلة بين العطر والمذاق. ويمتلك الشيف بيتر غاست مسيرة حافلة في عالم الطهي، بعدما حافظ على نجمة ميشلان طوال ١٣ عاماً خلال عمله في مطعم «شولتن هوس» في زوتفن، ثم مطعم «غرافيت» في أمستردام. وسبق أن جمعته بأمواج ابتكارات استلهمته من الورد العُماني والورد الدمشقي، إلى جانب تجارب مذاقية احتفت بمكونات عُمان وطبيعتها. ويأتي هذا

مسقط- الرؤية

يقدّم ماندارين أوريينتال، مسقط حلوى جيلي مستوحاة من «أوفرتشر ٤١» و«ديسيشن ٤٢» من أمواج، ابتداءً من ٩ أكتوبر ولمدة ٢٠ يوماً فقط، وذلك ضمن تعاون الدار مع الشيف بيتر غاست الحائز على نجمة ميشلان. واستلهم الشيف بيتر غاست مذاقات الجيلي من أبرز مكونات كل عطر وشخصيته، وصاغ منها ابتكارات تتيح للضيوف اكتشاف إبداعات أمواج بصورة مختلفة، تتناغم فيها النكهة والقوام والرائحة واللون.

وقال الشيف بيتر غاست: «أكثر ما أثارني في هذا المشروع هو أن أجد لشخصية العطر مذاقاً يعبر عنها، وأن أصل إلى التوازن الدقيق بين النكهة والقوام والرائحة وأسلوب التقديم. وقد منحنا إعداد حلوى الجيلي هنا في ماندارين أوريينتال، مسقط مساحة ليصبح كل تفصيل جزءاً من التجربة». ويحمل كل نوع من الجيلي طابع الإكسير الذي استلهم منه. فتستحضر حلوى «أوفرتشر ٤١» دفء تركيبته الخشبية المنبّلة، بمذاقات الزعفران واللبان التي تتناغم مع القرفة وإبرة الراعي والورد، لتضفي مزيداً من العمق والانتعاش. أما حلوى «ديسيشن ٤٢»، فتجمع اللبان بالبرغموت والهيل وتوت العرعر



الاستثمارات وربط المؤسسات بالأسواق المالية، باعتبارها ركائز أساسية لدعم النمو المستدام على المدى الطويل، وفي صدار الدولي، ننظر إلى دورنا باعتباره يتجاوز النجاح في تنفيذ الصفقات المالية منفردة، ليشمل الإسهام في بناء منظومة مالية أكثر ديناميكية وتنافسية وانفتاحاً على الأسواق العالمية. وتجسّد هذه الصفقات النوعية ما تتمتع به سلطة عُمان من مقومات استثمارية واعدة، وما تشهد أسواق رأس المال فيها من تطور متنامٍ ونضج مؤسسي، كما تعكس قدرتنا على توظيف الخبرات المؤسسية، وتوسيع نطاق الوصول إلى الأسواق المالية، وتسخير

كفاءاتنا التنفيذية لتحقيق إنجازات ذات أثر استراتيجي على المستوى الوطني. عليه نطمح إلى مواصلة ترسيخ مكانة صدار الدولي شريكاً مالياً موثوقاً، من خلال تعزيز تدفقات رؤوس الأموال نحو الفرص الاستثمارية الاستراتيجية، ودعم نمو القطاعات الاقتصادية الحيوية، والإسهام في دفع مسيرة التحول الاقتصادي الشامل لسلطنة عُمان، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠». ويعكس هذا التقدير كفاءة صدار الدولي وإمكاناته المتقدمة في أسواق رأس المال الإسلامية وأسواق الأسهم، وقدرته على تنفيذ الصفقات المعقدة ذات الأهمية الاستراتيجية.

مسقط- الرؤية

حصد صدار الدولي جائزتين مرموقتين ضمن جوائز (Islamic Finance News (IFN لعام ٢٠٢٦، تتويجاً لدوره البارز في التنفيذ الناجح لصفقتين ساهمتا في تعزيز وتعميق سوق رأس المال في سلطنة عمان. وفاز البنك بالجائزة الأولى نظير دوره في إصدار الصكوك الحكومية لسلطنة عُمان بقيمة مليار دولار أمريكي، والتي تُوجت بجائزة «صفقة العام في عُمان ٢٠٢٥»، فيما تمّثلت الجائزة الثانية «صفقة الطرح العام الأولي للعام» في ٢٠٢٥ عن مشاركته الفاعلة في الطرح العام الأولي لشركة «أسياك للنقل البحري» بقيمة ٦٤٠,٥ مليون ريال عُماني. وجرى تسليم الجوائز خلال حفل أقيم بفندق «بالازو فيرساتشي دبي» في ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٦؛ حيث مثّل صدار الدولي كلٌّ من الدكتور المعتمد بن مصبح المطيري، رئيس قطاع الأعمال المصرفية الاستثمارية، والوليد بن سليمان العدوي، رئيس قسم الأسهم الخاصة وإدارة الأصول. وقال عبدالواحد بن محمد المرشدي، الرئيس التنفيذي لصدار الدولي: «مع مضي سلطنة عُمان قدماً في تحقيق طموحاتها الاقتصادية، تتعاظم أهمية القدرة على حشد رؤوس الأموال واستقطاب

80 خبيرًا يبحثون جهود دعم تبادل الخبرات لتعزيز مرونة الشبكات

## مسارات تحول الطاقة وأمن الإمدادات على رأس نقاشات مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة

الحضرمي: عُمان تتبنى نهجًا استراتيجيًا

لتطوير قطاع الكهرباء دعمًا للنمو الاقتصادي

تخطيط استباقي لتلبية الطلب المستقبلي

استهداف 40% إسهامًا للطاقة

المتجددة في إنتاج الكهرباء بحلول 2030



الرؤية- سارة العبرية

رعى سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن، أمس الإثنين، انطلاق أعمال النسخة الخامسة من مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة؛ بمشاركة نحو ٤٢٠٠ مشارك من ٤٧ دولة، وأكثر من ٨٠ متحدثًا من الخبراء وقيادات القطاع؛ لمناقشة مسارات تحول الطاقة وتعزيز أمن الإمدادات ومرونة الشبكات وتطوير أسواق الكهرباء.

وتستضيف المؤتمر شركة نماء لتوزيع الكهرباء بالتعاون مع معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE)، وبدعم من هيئة تنظيم الخدمات العامة، على مدى ٣ أيام تحت شعار "تمكين مستقبل الطاقة؛ مسارات تحول الطاقة ومرونة الشبكات في بيئة متزايدة التعقيد". ويتناول المؤتمر ٦ محاور رئيسية تشمل أسواق الكهرباء، والطاقة المستدامة والتخزين، وأنظمة الطاقة وحلول الشبكات، وأنظمة التوزيع، وكفاءة الطاقة، وإدارة الأصول وتحسين الأداء.

وأكد سعادة محسن بن حمد الحضرمي أن سلطنة عُمان تتبنى نهجًا استراتيجيًا لتطوير قطاع الكهرباء يركز على تنوع مصادر الإنتاج، وتوسيع شبكات النقل والتوزيع، وتعزيز الربط الكهربائي الخليجي، بما يرسخ أمن الطاقة وبدعم النمو الاقتصادي وجاذبية الاستثمارات. وأوضح سعادته أن إنتاج الكهرباء بلغ نحو ٥٠,٩٧ تيراواط ساعة خلال عام ٢٠٢٥ بنمو نسبته ٢,٢٧٪، فيما ارتفع الإنتاج خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ بنسبة ٥,٧٪. وأشار إلى أن ذلك يعكس التوسع في المشاريع التنموية

والصناعية والاستثمارية، ويؤكد أهمية التخطيط الاستباقي لتلبية الطلب المستقبلي وضمان موثوقية الإمدادات وكفاءتها الاقتصادية.

وذكر أن تنوع مزيج الطاقة ورفع كفاءة إنتاج الكهرباء يمثلان ركيزتين أساسيتين لتعزيز أمن الطاقة وخفض الانبعاثات، وأن ذلك يتحقق من خلال التكامل بين الغاز الطبيعي والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتطوير مشاريع تحويل النفايات إلى طاقة واستكشاف التقنيات المائية المناسبة. وأكد سعادته أن سلطنة عُمان تستهدف رفع مساهمة الطاقة المتجددة من نحو ٩٪ في عام ٢٠٢٥ إلى ما بين ٣٠٪ و ٤٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، وصولاً إلى ما بين ٦٠٪ و ٧٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠، بما يدعم تحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠. وبين أن كمية الانبعاثات التي جرى

خفضها وتجنبها في قطاع الطاقة بلغت نحو ١,٧٢ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، فيما تجري متابعة ٣١ مشروعًا في القطاع، اكتمل منها ٥ مشاريع حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٦. وأضاف أن الربط الكهربائي الخليجي، ومن ضمنه مشروع الربط المباشر مع سلطنة عُمان بسعة نقل تصل إلى ١٦٠٠ ميجاواط، يمثل استثمارًا استراتيجيًا في أمن الطاقة الجماعي. وأوضح أن الربط الكهربائي يعزز تبادل الكهرباء وكفاءة استغلال القدرات الإنتاجية، ويخفض التكاليف، ويرفع جاهزية الشبكات لمواجهة الطوارئ وتقلبات الطلب. وأشار سعادته إلى أن أولويات المرحلة المقبلة تركز على تطوير السياسات والتشريعات والأطر التنظيمية والاستثمارية، وتعزيز التكامل في التخطيط بين قطاعي الكهرباء والمياه، بما يحقق

توقعات ببدء الإنتاج بعد 6 أشهر

## 3.8 مليون ريال استثمارات سعودية لإنشاء مصنع للمشروبات في صلالة

مسقط- العُمانية

وقّعت المنطقة الحرة بصلالة، الإثنين، اتفاقية حق انتفاع مع شركة التينة المتطورة التابعة لمجموعة العيسائي القابضة بالملكة العربية السعودية، لإنشاء مشروع صناعي متخصص في إنتاج المشروبات الغازية والعصائر ومشروبات الطاقة، بحجم استثمار يبلغ ٣,٨٥ مليون ريال عُمان. وقع الاتفاقية عن المنطقة الحرة بصلالة الدكتور علي بن محمد تبوك الرئيس التنفيذي للمنطقة فيما وقعها عن شركة التينة المتطورة محمد علي العيسائي الرئيس التنفيذي لشركة العيسائي القابضة.

وجرى توقيع الاتفاقية في مبنى الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بمرتفعات المطار في محافظة مسقط، بحضور معالي قيس بن محمد اليوسف، رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وعدد من المسؤولين وممثلي المنطقة الحرة بصلالة والشركة المستثمرة.

وسيقام المشروع في المنطقة الحرة بصلالة على مساحة إجمالية تبلغ نحو ٢٥,٥ ألف متر مربع، تشمل المستوا على منشأة قائمة مقامه على أرض تبلغ مساحتها ١٥ ألف و٥٠٠ متر مربعاً إلى جانب تخصيص أرض إضافية بمساحة ١٠ آلاف متر مربع لدعم عمليات المشروع وخطته التوسعية المستقبلية. وعمل المشروع إضافة جديدة إلى قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات في المنطقة الحرة بصلالة، كما يعكس اهتمام المستثمرين السعوديين بالفرص الصناعية واللوجستية التي توفرها المنطقة، ويسهم

في تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين سلطنة عُمان والملكة العربية السعودية.

وقال الدكتور علي بن محمد تبوك الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة بصلالة إن توقيع الاتفاقية يأتي ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها المنطقة لاستقطاب الاستثمارات الصناعية النوعية، وتنوع قاعدة الأنشطة الاقتصادية، وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية في الاقتصاد الوطني، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، وأوضح أن المشروع يمثل إضافة نوعية إلى القاعدة الصناعية في المنطقة الحرة بصلالة، وبدعم توجهاتها نحو تنمية قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات، لما يتمتع به هذا القطاع من فرص نمو وقدرة على تلبية احتياجات الأسواق المحلية والإقليمية، إلى جانب إمكاناته في مجال التصدير والوصول إلى أسواق جديدة.

وقال إن المشروع يجسد نهج المنطقة في تحقيق الاستفادة المثلى من الأصول والمنشآت القائمة وإعادة توظيفها ضمن مشاريع إنتاجية جديدة، بما يسهم في تسريع بدء العمليات التشغيلية، ورفع كفاءة استخدام

مواصلة الاستثمار في الكفاءات الوطنية ودعم التصنيع المحلي

## «أبراج لخدمات الطاقة» توجه 70% من الإنفاق إلى السوق المحلية بـ26.5 مليون ريال

مسقط- الرؤية

واصلت شركة أبراج لخدمات الطاقة- الشركة الرائدة في خدمات الطاقة المتكاملة في سلطنة عُمان- ترسيخ إسهاماتها في تعزيز المحتوى المحلي والقيمة المحلية المضافة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦؛ عبر زيادة وتيرة الإنفاق على المشتريات والخدمات المحلية، ومواصلة الاستثمار في تأهيل الكفاءات العُمانية، وتوسيع قاعدة مشاركة الموردين والمؤسسات الوطنية، ودعم توطئ الصناعات التخصصية المرتبطة بقطاع الطاقة.

ومُثل المحتوى المحلي لدى أبراج منهجية مؤسسية متكاملة تتجاوز النطاق التقليدي لمؤشرات الإنفاق والتعمين، لتشمل بناء القدرات البشرية الوطنية، وتوسيع مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد

الأعمال، وتطوير سلاسل الإمداد، فضلاً عن نقل المعرفة الفنية وتوطين التصنيع، إذ يسهم هذا التوجه في تعظيم الأثر الاقتصادي المستدام، وتمكين منظومة الطاقة الوطنية، بما ينسجم بصورة مباشرة مع مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

وخلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، وجّهت أبراج ٧٠٪ من إجمالي إنفاقها إلى السوق المحلية، بما يوازي ٣٦,٥ مليون ريال عُمانى من إجمالي الإنفاق البالغ ٣٧,٧ مليون ريال عُمانى، واستحوذت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومزودو الخدمات المحليون، وحاملو بطاقة «ريادة» على ٢٣٪ من إجمالي الإنفاق بقيمة تقارب ١١,٥ مليون ريال عُمانى، في حين بلغت حصة الموردين المحليين محلياً ٤٠٪، بما يعادل نحو ١٥,١ مليون ريال عُمانى. كما شكّل الإنفاق على المحتوى البشري الفنية سلطنة عُمان نسبة ١١٪ من إجمالي الإنفاق، بقيمة

ناهزت ٤,١ مليون ريال عُمانى؛ الأمر الذي يؤكد أولوية دعم المنتج الوطني والشراكة مع الموردين المحليين في سياسات المشتريات لدى الشركة.

وتُفرد أبراج أولوية استراتيجية لتنمية رأس المال البشري بوصفه المحرك الأساسي لاستدامة الأعمال وتلبية متطلبات قطاع الطاقة المتنامية. وخلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦، حافظت الشركة على نسبة تعين قياسية بلغت ٩٢,٢٢٪، بإجمالي ٢,٢٦٥ موظفاً عُمانياً، وأنجزت ٣,٨١٦ ساعة تدريبية مخصصة للكوادر الوطنية. كما أُنحت برامج الخريجين والتدريب والتأهيل فرصاً نوعية لـ ٧٨ متدرّباً، واستقبلت الدفعة الثانية من برنامج التدريب الصيفي «فرصة» ٦٠ متدرّباً، توزع منهم ٤٠ في مواقع العمل والعمليات الميدانية، و٢٠ في المقر الرئيسي؛ لتمكينهم من اكتساب الخبرات الفنية والتطبيقية المؤهلة للاتحاق بقطاع الطاقة.

مصرة- العُمانية

شهدت ولاية مصرى محافظة جنوب الشرقية، الإثنين، وضع حجر الأساس لمشروع استثماري سياحي وتجاري متكامل بتكلفة تقديرية بلغت نحو ٥ ملايين و٧٧٥ ألف ريال عُمانى على مساحة إجمالية تقدر بـ٦٠ ألف متر مربع. رعى حفل وضع حجر الأساس سعادة الدكتور يحيى بن بدر المحولى محافظ جنوب الشرقية.

ويجسد المشروع الذي تطوره شركة العقارات المتحدة وجهة سياحية وتجارية متكاملة تجمع بين الإقامة والتسويق والترفيه وتوفير الخدمات المتنوعة، مستلهمًا المقومات الطبيعية والتراثية والثقافية التي تتميز بها ولاية مصرى.

ويتكون المشروع من منشآت فندقية وسياحية تشمل نزلاً يضم ٢٠ غرفة، وأكثر من ٤٠ فيلا وشاليهًا، وسوقاً تجارياً تقليدياً، وقاعة متعددة الاستخدامات، إلى جانب ممرات للمشاة وحدائق

مسقط- العُمانية

بلغ إجمالي عدد المسافرين عبر مطارات سلطنة عُمان، من القادمين والمغادرين والعابرين (الترانزيت)، ٩ ملايين و٣٠٩ آلاف و١٩٢ مسافرًا بنهاية أغسطس ٢٠٢٦، منخفضاً بنسبة ٧,١ بالمائة مقارنة بـ٢٤ ملايين و٩٩٨ مسافرًا خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

وفقاً لأحدث البيانات المنشورة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، بلغ إجمالي عدد الرحلات الدولية القادمة والمغادرة عبر مطارات مسقط

مسقط- الرؤية

نجحت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في تنفيذ مشروع زراعة أشجار التوت الأزرق بولاية الجبل الأخضر في محافظة الداخلية، وذلك ضمن توجه الوزارة نحو الاستثمار في المشاريع الزراعية للمحاصيل ذات القيمة الاقتصادية، خصوصاً في المناطق الجبلية الباردة.

ويُقام المشروع على مساحة ألف متر مربع وتتراوح وزن ثمار كل نبتة بين ٣ إلى ٥ كيلو جرامات، كما

وضمن أعمال المؤتمر، افتُتح معرض مصاحب بمشاركة ٧٥ شركة محلية ودولية تستعرض تقنيات وحلول إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها والشبكات الذكية. وتضمن حفل الافتتاح كلمة للمهندس عبدالله بن سليمان الوهيبي رئيس جمعية الطاقة والقوى الكهربائية بمعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE)، وجلسة نقاشية تنفيذية بعنوان "ما بعد الأزمة: إعادة التفكير في أمن الطاقة الكهربائية في ضوء أزمة الشرق الأوسط"، أدارها الدكتور طلال العولقي نائب الرئيس للتميز في الطاقة بشركة أوكيو للطاقة

البديلة.

وشهد المؤتمر توقيع ٤ اتفاقيات بين شركة سمينس الألمانية وعدد من الجامعات الحكومية والخاصة، تتعلق بتدريب ٥٠٠ طالب في مجال الكهرباء

والطاقة وحماية الشبكات.

وقال الأستاذ الدكتور عبدالله بن حمد البادي بكلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس ورئيس فرع عُمان في معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE)، إن الاتفاقية الموقعة مع شركة سمينز تتضمن تبرع الشركة بمجموعة من البرمجيات لاستخدامها من قبل طلبة قسمي الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسب الآلي بكلية الهندسة. وأشار- في تصريحات صحفية- إلى أن هذه البرمجيات تُستخدم أيضًا من قبل شركات الكهرباء العاملة في قطاع الطاقة بسلطنة عُمان، مؤكداً أن احتاحتها للطلبة تسهم في تعزيز معارفهم وخبراتهم العملية، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام هذه البرامج عند التحاقهم بسوق العمل، بما يعزز جاهزيتهم المهنية.

يضم 40 فيلا وشاليهًا و20 غرفة وسوقًا تجاريًا وممرات للمشاة ومساحات خضراء

## وضع حجر الأساس لمشروع تجاري وسياحي متكامل في مصيرة بـ5.7 مليون ريال



المنتجة، وتعزيز مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية والسياحية، وتوفير تجربة متكاملة للزوار والسياح. ويجسد المشروع توجه المحافظة نحو تطوير مرافق حديثة ومستدامة، والاستفادة من المقومات الطبيعية لولاية مصرى، بما يسهم في تحسين جودة الحياة ودعم مستهدفات التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة في إطار رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

ومساحات خضراء.

ويأتي تنفيذ المشروع في إطار توجه المحافظة نحو تعزيز البيئة الاستثمارية، واستقطاب الاستثمارات السياحية والتجارية النوعية، وتنويع الوجهات السياحية بالمحافظة، بما يعزز من مكانتها على الخارطة السياحية والاستثمارية، كما أن المشروع يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وإيجاد فرص تسويقية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر

## 9.3 مليون مسافر عبر المطارات العُمانية بنهاية أغسطس

وخلال أغسطس ٢٠٢٦م، تصدرت الجنسية العُمانية قائمة أكثر الجنسيات حركة من حيث أعداد القادمين والمغادرين عبر مطار مسقط الدولي، بإجمالي ٢٠٢ ألف و٣٣ مسافرًا، منهم ١١١ ألفاً و٣١٠ قادمًا و٩٠ ألفاً و٦٧٢ مغادرًا. وجاءت الجنسية الهندية في المرتبة الثانية بإجمالي ١٤٥ ألفاً و٧٢٠ مسافرًا، منهم ٧٧ ألفاً و١٠ قادم و٦٨ ألفاً و٧١٩ مغادرًا، فيما حلت الجنسية البنغلاديشية في المرتبة الثالثة بإجمالي ٤٢ ألفاً و٥٠ مسافرًا، منهم ٢٣ ألفاً و٤٥٤ قادمًا و١٨ ألفاً و٥٩٦ مغادرًا.

وصلالة وصحار ٥٣ ألفاً و٧١٦ رحلة بنهاية أغسطس ٢٠٢٦م، منخفضاً بنسبة ٨,٨ بالمائة مقارنة بـ٥٨ ألفاً و٨٩٠ رحلة خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م. وسجل مطار مسقط الدولي ٥٧ ألفاً و٨٧٠ رحلة دولية وداخلية بنهاية أغسطس ٢٠٢٦م، بانخفاض نسبه ٦,٧ بالمائة مقارنة بـ٦٢ ألفاً و٧ رحلات خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

كما بلغ إجمالي عدد المسافرين عبر مطار مسقط الدولي ٨ ملايين و١٠١ ألف و٨٥٢ مسافرًا، منخفضاً بنسبة ٧,٥ بالمائة مقارنة بـ٨ ملايين و٧٥٧ ألفاً و٦٩٦ مسافرًا بنهاية أغسطس ٢٠٢٥م.

## نجاح زراعة التوت الأزرق في الجبل الأخضر

الزراعية المستدامة، حيث يتم ري النبات من خلال نظم حديثة مثل: التقطير الموقت بكميات متفاوتة بين فصلي الصيف والشتاء، وذلك لترشيد استهلاك المياه، وكذلك رش أوراق النبات بأسمدة عضوية سائلة بشكل دوري وتقليم الأغصان سنوياً واستخدام أخشاب الصنوبر المبشورة لتغطية سطح التربة الزراعية لمنع ظهور الحشائش، وتقليل عملية تبخر المياه من التربة وتغذية الوسط الزراعي على المدى الطويل من خلال تحلل هذه الأخشاب طبيعياً.

يتضمن المشروع زراعة ٥٠٠ شتلة من نوعية جرى استقطابها من جمهورية جورجيا كمشروع تجريبي أول بإشراف من دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بولاية الجبل الأخضر.

ويبدأ موسم قطف ثمار التوت الأزرق من شهر مايو حتى أواخر شهر يونيو من كل عام، ويتم زراعة النبات بطريقتين مختلفتين في أصناف هوائية وكذلك مباشرة في الأرض، باستخدام تربة خاصة ذات درجة حموضة عالية.

ويقوم المشروع على اتباع الممارسات والنظم

# الرؤية

www.alroya.om

الثلاثاء ٢ من جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ الموافق ١٣ أكتوبر ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤٥٢

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

## تقام المباراة اليوم الساعة الثامنة مساء

# السبب يتسلح بالأرض والجمهور لتجاوز «الحسين» الأردني وإحياء الآمال الآسيوية

الرؤية- أحمد السلطاني

يخوض السبب، مساء اليوم الثلاثاء، مواجهة مهمة أمام ضيفه الحسين إربد الأردني على إستاد السبب الرياضي عند الساعة الثامنة مساء بتوقيت مسقط، ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الرابعة من دوري أبطال آسيا ٢، في مباراة يسعى خلالها ممثل الكرة العمانية إلى تحقيق انتصاره الأول وتعويض خسارته في الجولة الافتتاحية، فيما يتطلع الفريق الأردني إلى العودة بنتيجة إيجابية تعزز حظوه في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور التالي.

وتحظى المواجهة بأهمية كبيرة للفريقين، خصوصا أن السبب يدخلها دون رصيد من النقاط بعد خسارته أمام الشرطة العراقي بهدف دون مقابل في بغداد، بينما يمتلك الحسين إربد نقطة واحدة من تعادله أمام إيسب نغال الهندي بهدفين لكل فريق، الأمر الذي يجعل نتيجة اللقاء مؤثرة في حسابات المجموعة منذ جولاتها الأولى.

ويدخل السبب المواجهة مستنداً إلى نتائجه الإيجابية في دوري جندال للموسم الجاري، بعدما استهل مشواره بالفوز على بهلاء بثلاثة أهداف مقابل هدف، وحقق انتصارا على صور بهدفين دون مقابل، وتعادل مع النهضة بهدف لكل فريق، وهي نتائج تعكس قدرة الفريق على المنافسة محليا، رغم اختلاف طبيعة المواجهات الآسيوية من حيث المستوى الفني والبدني. ويأمل الجهاز الفني للسبب بقيادة الروماني فلورين متروك في الاستفادة من عالمي الأرض والجمهور، إلى جانب خبرة لاعبيه في التعامل مع المباريات القارية، خصوصا أن الفريق مطالب بتحسين فاعليته الهجومية بعد إخفاقه في التسجيل أمام الشرطة العراقي. ويعول السبب على مجموعة من العناصر القادرة على صناعة الفارق، ويأتي علي البوسعيد في مقدمتها باعتباره أحد أبرز مفاتيح اللعب، بفضل قدرته على بناء الهجمات والتمرير والحرك لدعم العمليات الهجومية، إلى جانب إسهامه في الكرات الثابتة.

ويبرز عبدالسلام الشكلي ضمن الخيارات الهجومية المهمة، بما يمتلكه من قدرة على التحرك في المناطق الأمامية والبحث عن المساحات، إلى

جانب زاهر الأغبري الذي يمثل ورقة مؤثرة بمهاراته الفردية وسرعته وقدرته على الاختراق وصناعة الفرص.

كما يعول الفريق على أكسيل مبي في الخط الأمامي، مع ضرورة توفير الدعم المناسب له من لاعبي الوسط والأطراف، لزيادة الخيارات الهجومية وتجنب الاعتماد على أسلوب واحد في الوصول إلى مرمى المنافس.

وفي المقابل، يفقد السبب جهود عبدالله فواز الذي خضع لعملية جراحية، وأرشد العلوي الذي يواصل التعافي من الإصابة، ما يضع الجهاز الفني أمام تحدي إيجاد البدائل المناسبة والمحافظة على التوازن في وسط الملعب. وعلى الجانب الآخر، يدخل الحسين إربد المواجهة بعد بداية متعثرة في الدوري الأردني، إذ تعرض لخسارة ثقيلة أمام الجزيرة بخمسة أهداف دون مقابل، ثم تعادل سلبيا مع البقعة، وتعادل مع شباب الأردن بثلاثة أهداف لكل فريق، قبل أن يحقق فوزه الأول على العربي بأربعة أهداف مقابل هدف في الجولة الرابعة، وهي النتيجة التي منحتة دفعة معنوية قبل مواجهته الآسيوية.

وشهد الفريق الأردني تغييرا في جهازه الفني، بعدما أنهى ارتباطه بالمدرّب أحمد هایل، وتعاقد مع الإسباني كورو تويريس الذي يسعى إلى إعادة تنظيم الفريق وتحسين نتائجه، مستفيدا من خبراته



الفنية، وإن كان يواجه تحديا يتعلق بقصر فترة عمله مع اللاعبين.

ووصلت بعثة الحسين إلى مسقط يوم الأحد، وبدأت تحضيراتها للمواجهة، بعدما خاض الفريق مباراته الأخيرة في الدوري الأردني أمام العربي، فيما يسعى الجهاز الفني إلى تجهيز اللاعبين بدنيا وفنيا والتعامل مع ظروف السفر وتقارب المباريات.

ومن الناحية الفنية، ينتظر أن يسعى السبب إلى فرض أفضليته منذ الدقائق الأولى، مستفيدا من سرعة زاهر الأغبري وتحركات عبدالسلام الشكلي وقدرات علي البوسعيد في صناعة اللعب، مع محاولة زيادة الكثافة الهجومية واستثمار الكرات العرضية والثابتة.

وقد يلجأ متروك إلى الضغط المبكر على دفاع الحسين، خصوصا أن الفريق الأردني استقبل عشرة أهداف خلال مبارياته الأربع الأولى في الدوري المحلي، وهو مؤشر على وجود صعوبات في التنظيم الدفاعي والتعامل مع التحولات السريعة. وفي المقابل، يتوقع أن يتعامل الحسين بحذر مع البداية، مع محاولة امتصاص ضغط السبب والاعتماد على الاستحواذ المنظم والتحويلات الهجومية، والاستفادة من قدرات مسعود جمعة وتحركات لاعبي الوسط خلف المهاجمين. وتبقى قدرة السبب على إغلاق المساحات أمام لاعبي الحسين، وسرعة استعادة الكرة بعد فقدانها، من

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو\_الرؤية

سيف الهادي

بتنظيم من مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، ستكون لنا، بحول الله تعالى وتوفيقه، محاضرة في ولاية المصنعة حول الأمن الفكري في العصر الرقمي. سنحاول هذه المرة أن ننظر إلى الأمن الفكري من زاوية مختلفة؛ فنبحث في كيفية تشكل الأفكار تحت تأثير الخوارزميات، وكيف نتعرف المنصات الرقمية على اهتمامات الشباب واتجاهاتهم الفكرية.



خميس البلوشي

اتحاد الكرة برئاسة سعادة السيد الرئيس يجتمع بأندية دوري جندال يوم الأربعاء الساعة ٤ عصراً لمناقشة ما ورد في خطابهم من مواضيع ومطالبات وخاصة مناقشة المستجدات الإدارية والمالية وآلية صرف المستحقات.



معاوية الرواحي

إن حدث - لا قدرّ الله - وخسرت كل شيء ذات يوم. وصلت للقاع، وخضت أكبر تجاربك في الحياة، وأشد نكساتك، وأنت تعيد بناء تلك الحياة المدمرة تذكّر، الهدف هو أن تواصل الحياة وليس أن تُعيد كل شيء كما كان.



سالم بن ربيع الغيلاني

من المعشري

والمولوي إلى برنامج

اكتشاف المواهب



هل تملك سلطنة عُمان مواهب رياضية قادرة على صناعة أبطال أولمبيين؟ الإجابة، في تقديري، نعم. ففي عام ١٩٩٨، وخلال إحدى البطولات العربية للسباحة، كان منتخبنا الوطني يقوده المدرب التونسي شكري زروق، الذي التقى هناك برزماله في بعثة المنتخب التونسي المشارك في البطولة. وفي أجواء المنافسة، دخل زروق في رهان مع أحد مدربي المنتخب التونسي حول نتيجة سباق ٢٠٠ متر حرة للناشئين، جمع سباحاً عُمانياً واعدّاً بأخر تونسي لم يكن قد صنع اسمه بعد في عالم السباحة. انتهى السباق بتفوق السباح العُماني ناصر سالم المعشري على منافسه التونسي أسامة الملوي. وربما لم يكن أحد يومها يتصور أن هذين السباحين سيسلكان عن طريقين مختلفين إلى هذا الحد؛ فالمولوي مضى في مسيرته حتى اعتلى منصة التتويج الأولمبية، بينما غاب المعشري تدريجياً عن المشهد، حتى كادت ذاكرة الرياضة العُمانية تطوي اسمه.

والمُفارقة أن المدرب التونسي أدرك يومها قيمة الموهبة العُمانية، وسعى إلى إتاحة الفرصة لسباحه للتدرب مع المعشري، سواء في تونس أو السلطنة لكن المسيرتين انتهتا إلى مصيرين مختلفين؛ أحدهما وجد الطريق إلى المجد الأولمبي، والآخر لم يجد المسار الذي يحفظ لموهبته فرص التطور والاستمرار. وأهمية القصة هنا ليست في نتيجة سباق واحد، وإنما في سؤال أعمق: كيف استطاعت بيئة رياضية تحويل موهبة إلى بطل أولمبي، بينما عجزت أخرى عن المحافظة على موهبة أظهرت قدرات واعدة؟ والآن وبعد ما يقارب ثلاثة عقود، أطلقت وزارة الثقافة والرياضة والشباب «البرنامج الوطني لاكتشاف وتنمية قدرات الرياضيين الموهوبين في سلطنة عُمان»، في خطوة انتظرناها طويلاً، وسط نزيه للمواهب عانت منه رياضتنا لعقود. فهل بدأنا أخيراً الانتقال من مرحلة «الرياضة من أجل الرياضة» إلى مرحلة «الرياضة من أجل الإنجاز»؟ لفهم أهمية هذا التحول، ينبغي العودة إلى منتصف سبعينيات القرن الماضي، حين بدأت الرياضة العُمانية مسيرتها المنظمة في مرحلة انصب فيها الاهتمام على بناء مؤسسات الدولة وتوفير الخدمات ومقومات الحياة العصرية. وكانت المنشآت والأشُنك الرياضية جزءاً من مشروع التنمية. أكثر من كونها استثماراً يستهدف صناعة الأبطال. ولم يكن ذلك خلافاً في حينه، بل استجابة طبيعية لأولويات المرحلة. غير أن الإشكالية تكلمت في استمرار بعض أنماط التفكير التي تشكّلت آنذاك، رغم تغير الظروف وتبدل الأولويات؛ فظل الاهتمام منصباً على توفير الإمكانات وتنظيم الأنشطة، دون الانتقال بالقدر الكافي إلى قياس العائد الرياضي وصناعة الإنجاز. واليوم، بعد خمسة عقود، يبدو أن الوزارة تبني مقاربة مختلفة، تقوم على اكتشاف المواهب وتنميتها وفق أسس علمية.

ولعل ما يستحق التقدير في هذه الخطوة أنها تعكس إدراكاً لأحد أبرز التحديات التي واجهت رياضتنا طويلاً، وهو غياب المسار المنظم الذي يحوّل الموهبة إلى إنجاز. ومن الإنصاف أن نشنّن هذا التوجه ونفخه ما يستحقّه من تشجيع ومساندة، دون أن نحمله منذ انطلاقة مسؤولية معالجة اختلالات تراكمت عبر عقود. لكن نجاحه يظل مرهوناً بتهيئة البيئة التي تمنح الموهبة أسباب النمو والاستمرار. وهنا تبرز ثلاث حواضن أساسية: الأسرة والمدرسة والمجتمع؛ فالأسرة لا تنظر إلى الرياضة من زاوية الإنجاز وحده، وإنما من زاوية مستقبل أبنائها واستقرار حياتهم. وقد ترددت في دعم موهبة رياضية إذا شُعرت أن التفوق الرياضي سيأتي على حساب التحصيل العلمي أو فرص العمل. ولذلك، فإن كسب ثقتها لا يتحقق بالحملات التشجيعية وحدها، بل بفهم مخاوفها وتقديم مسار واضح يطمئنها على مستقبل أبنائها التعليمي والمهني. ومن هنا، ينبغي أن يصبح التفوق الرياضي عنصراً معتبراً في تقييم الطالب وتوجيه مساره التعليمي، وأن تُتاح للموهوبين منح دراسية وفرص لالتحاق بمؤسسات تعليمية تحقق التكامل بين التحصيل الأكاديمي والتطور الرياضي. فليس من المنطقي أن نطالب الأسرة بصناعة بطل، ثم نتركها وحدها تتحمل كلفة هذا الطموح ومخاطره. أما المدرسة، فلا ينبغي أن يقتصر دورها على اكتشاف المواهب، بل أن تكون شريكاً في تنميتها، عبر برامج متخصصة ومسارات تعليمية مرنة تراعي متطلبات التدريب والمنافسة. ويمتد ذلك إلى المجتمع، من خلال بناء ثقافة تعزز قيمة الرياضة، وتوفّر فضاءات آمنة وميسرة لممارستها؛ فكلما اتسعت قاعدة الممارسة، اتسعت فرص ظهور المواهب.

وغُة جانب لا يقل أهمية، يتعلق بدراسة الخصائص الجغرافية والاجتماعية لمناطق السلطنة، وتوظيفها في توجيه برامج اكتشاف المواهب. فالمناطق الجبلية والمرتفعة قد توفر ظروفاً مناسبة لبعض برامج إعداد رياضيي التحمل، والمناطق الساحلية تتيح فرصاً أوسع للرياضات المائية، فيما يمكن أن تساعد دراسة الميول والخصائص البدنية على تحديد الرياضات الأكثر ملاءمة لبعض البيئات. ولا يعني ذلك حصر أبناء كل منطقة في رياضات محددة، وإنما استثمار هذه الخصائص لزيادة فرص اكتشاف القدرات الكامنة؛ فالموهبة لا ينبغي أن تبقى رهينة المصادفة أو بطولة مدرسية عابرة، بل يجب البحث عنها بأساليب علمية متنوعة، تعتمد على المسح، والاختبارات، والقياس، والمتابعة. غير أن الاكتشاف ليس سوى البداية؛ فالموهبة تحتاج إلى دافع يحافظ على شغفها، وإلى حوافز تجعل الرياضة مشروع حياة لا مغامرة مجهولة العواقب. وقد قدم رياضيون عُمانيون، مثل علي الحبيسي، وعمر الغيلاني، نماذج لما تصنعه الإرادة والطموح والمثابرة، لكن نجاح هؤلاء ينبغي ألا يجعلنا نعتمد على الاستثناءات الفردية. فالمطلوب أن نخلق الدافع لدى من يفتقدوه، ونوفر الإمكانيات لمن يمتلك القدرة، ونمنح الرياضي أفقاً يستحق ما يبذله من جهد وتضحيات.

وهنا يتعين على المؤسسات الرياضية والجهات الحكومية ذات الصلة أن ننقل من العمل التفاعلي إلى العمل الاستباقي؛ أن تبحث عن البطل قبل ظهوره، وتزيل العوائق قبل أن تعترض طريقه، وألا تترك مستقبله مرهوناً باجتهااداته الشخصية أو تضحيات أسرته؛ فالتحدي الحقيقي أمام البرنامج الوطني ليس في عدد المواهب التي سيكتشفها، وإنما في قدرته على المحافظة عليها وتحويلها إلى أبطال، ضمن منظومة مؤسسية لا تتأثر بتغير الأشخاص والإدارات والأولويات.

وبالعودة إلى المعشري والمولوي، فإن الدرس الذي ينبغي أن يبقى في ذاكرتنا ليس أن سباحاً عُمانياً تفوق ذات يوم على بطل أولمبي، بل أن الموهبة وحدها لا تكفي لصناعة الإنجاز. لقد امتلكنا المواهب من قبل، لكننا لم نمتلك دائماً المنظمة التي تصنع منها أبطالاً. فهل يكون البرنامج الوطني بداية لتغيير هذه المعادلة، أم أننا سواصل اكتشاف المواهب ثم نتركها للنسيان؟

الجوانب المهمة لتجنب منح المنافس فرصا للهجوم المرتد، في حين ستكون الفاعلية أمام المرمى عاملا حاسما في ترجمة السيطرة الميدانية إلى أهداف. وأكد الروماني فلورين متروك، مدرب السبب، أهمية مواجهة الحسين إربد في مشوار الفريق بدوري أبطال آسيا ٢، مشيراً إلى أن السبب يتطلع إلى تعويض خسارته في الجولة الأولى والعودة إلى المنافسة على بطاقتي التأهل. وأوضح أن الجهاز الفني درس المنافس الأردني ووقف على أبرز نقاط قوته وطريقة لعبه، مؤكداً أهمية التركيز والانضباط طوال المباراة، وعدم الاستهانة بالمنافس رغم نتائجه الأخيرة في الدوري المحلي.

كما دعا جماهير السبب إلى الحضور ومساندة اللاعبين، لما يمثله الدعم الجماهيري من أهمية في المباريات القارية، خصوصا أن الفريق يخوض أولى مبارياته الآسيوية على أرضه هذا الموسم.

ويتصدر الشرطة العراقي المجموعة الرابعة برصيد ثلاث نقاط، يليه الحسين إربد وإيسب نغال الهندي بنقطة واحدة لكل منهما، بينما يحتل السبب المركز الرابع دون نقاط.

ومن شأن فوز السبب أن يعيده إلى دائرة المنافسة، بينما سيمنح انتصار الحسين الفريق الأردني أفضلية مهمة قبل الجولات المقبلة، في حين قد يبقى التعادل حسابات التأهل مفتوحة ويزيد الضغط على الفريقين.

ويستضيف السبب إيسب نغال الهندي في الجولة الثالثة يوم ٢٧ أكتوبر، بينما يحل الحسين ضيفا على الشرطة العراقي في بغداد في اليوم نفسه، ما يزيد أهمية حصد النقاط في مواجهة الثلاثة. وأسند الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إدارة المباراة إلى طاقم تحكيم سنغافوري بقيادة الحكم أحمد عكاشة، ويساعده مانوج كلواني وأشوكراج جيفاراجا، فيما يتولى هونغ وي كلارنس مهمة الحكم الرابع. ويتولى الإماراتي ناصر عبدالله العبيدي مهمة مراقبة المباراة، بينما أسندت مهمة مراقبة الحكام إلى حسن محمد المهري.

وتتنقل المباراة مباشرة عبر قناة beIN Sports HD بصوت المعلق محمد المهروي، إلى جانب قنوات الكأس الرياضية بصوت المعلق مصطفى العلوان، وتطلق صافرة البداية في الثامنة مساء بتوقيت مسقط، الساعة مساء بتوقيت الأردن.

## خلال الفترة من 30 أكتوبر وحتى 5 نوفمبر

# عُمان تشارك في منافسات «بطولة القدامى» على مستوى الخليج



الرؤية- وليد العبري

حددت اللجنة المنظمة لبطولة كأس الخليج لقدامى اللاعبين الضوابط لمشاركة المنتخبات الثمانية في البطولة التي ستحتضنها دولة قطر، خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر وحتى ٥ نوفمبر المقبل؛ بمشاركة ٨ منتخبات تمثل الاتحاد الخليجي لكرة القدم.

وجرى تقسيم المنتخبات لمجموعتين تضم كل مجموعة ٤ منتخبات بنفس الترتيب والجدول الذي كان عليه "خليجي ٣٧" والذي احتضنته مدينة جدة خلال الفترة الماضية، وستقام المباريات على ملعب حمد الكبير وملعب سعود بن عبدالرحمن وملعب حمد بن خليفة. واشترط الاتحاد الخليجي على كل منتخب تسجيل ٢٣ لاعباً من مواليد ١٩٨٦ (٤٠ عاماً فما فوق) منهم حارساً مرمى، ويضم كل وفد مشارك ٣٣ فردا بحيث لا يزيد الوفد الإداري عن ١٠ أشخاص سبق لهم المشاركة في كأس الخليج، من ضمنهم رئيس الوفد والمدرّب ومدير الفريق وطبيب الفريق وأخصائي علاج طبيعي وحكم سابق لا يزيد عمره عن ٥٥ عاماً وإعلامي واحد. وسيقام نظام البطولة بنفس نظام النسخة الماضية كتوزيع للمنتخبات وجدول المباريات وحتى قانون كسر التعادل في حالة تساوي منتخبين، بينما سيكون الاختلاف في زمن المباراة حيث ستكون ٤٠ دقيقة مقسمة على شوتين وكل شوط ٢٠ دقيقة واستراحة ١٠ دقائق بين

الشوتين، وسيكون التبديل مفتوحا خلال المباراة على أن تتم عملية التبديل في ٤ توقفات أثناء سير المباراة، ليس من ضمنها فترة بين الشوتين والتي يكون فيها التبديل مفتوح بشكل كامل. وشارك منتخبا في النسخة الماضية التي استضافتها دولة الكويت؛ حيث قاد المنتخب حينها المدرب يونس أمان بينما ضمت قائمة اللاعبين كلا من: علي الحبيسي، وعلي بن طالب العجمي، وخليفة

عايل، وحسن مظفر، وعبدالله كمونة، ورضوان سام، ومحمد حمد، ومحمد زايد، وسعيد الشون، ويدر الميمني، وهاشم صالح، وفوزي بشير، ونبيل عاشور، وأحمد حديد، وجعّة درويش، وهاني الضابط، وإسماعيل العجمي، ومحمد مبارك، وحسن بن ربيع الحوسني، ومحمد ربيع. وتصدر منتخبنا مجموعته في النسخة الماضية والتي ضمت الكويت (المستضيف)، وقطر،

والإمارات، قبل أن يتجاوز المنتخب البحريني في نصف النهائي ليضرب موعداً مع العراق في النهائي والذي خسره بكرلات الترجيح. وحقّق نجم منتخبنا الوطني السابق إسماعيل العجمي لقب هداف البطولة برصيد هدفين، فيما أحرز نور صبري حارس مرمى المنتخب العراقي لقب أحسن حارس، وذهب لقب أحسن لاعب للعراقي كرار جاسم.